الفصل الثالث

التعرف على شخصية بعض المجموعات من الناس بمساعدة تحليل الأذن

الباب الأول

آذان المبدعين من الناس

يمكن، من بنية أذن الإنسان، قراءة بعض سماته الشخصية التي تنم مثلاً عن ذكاء خاص أو موهبة فنية. ولكن فيما إذا كان شخص ما «عبقرياً» أو «مبدعاً» فلا يمكن التأكد من ذلك من خلال البنية. لنلاحظ إذاً مجموعتين من الناس المبدعين:

مجموعة منهم تمتاز بغناها بالأفكار والخيال الخصب، إما مقترنة بمنطق غير عادي، أو أنها تشذ عما هو منطقي.

نجد القدرة المقترنة بالمنطق القوي على التطوير الإبداعي عند العلماء والكتّاب الذين يُظهرون عبقرية متفجرة لقوة تصور متميزة، وبخاصة الفنانين: أي الرسامين والنحاتين والموسيقيين والممثلين والمخرجين. لكن أناساً من مهن أخرى يتميزون من خلال القوة في البذل، فهم مدراء ناجحون في مؤسسات اقتصادية يقدمون أفكاراً خلاقة جداً لتطوير مؤسساتهم.

أما المجموعة الثانية من المبدعين- فعلى العكس- فتتميز بموهبة غير عادية على الملاحظة والتركيب، وهذا ما يجعلها قادرة على استيعاب وفهم العلاقات المعقدة ومن ثم تطويرها. نجد مثل هؤلاء الناس بالدرجة الأولى بين علماء الرياضيات والفيزياء وفي مختلف المجالات.

الآذان الكبيرة غنى فكري وخيال حسب الشكل

لدى المجموعة الأولى من العباقرة توجد الأذن الكبيرة التي تعكس الغنى الفكري. وإذا ما كانت الأذن جميلة الشكل، ذات بروز متميز في قسمها الأعلى، ولها إطار بارز محدد وواضح البنية، وحلزون كبير حسن الشكل، وحفرة زورقية جميلة، فإننا نكون حيال إنسان موهوب الخيال تأخذ كل مواهبه اتجاهاً إيجابياً (الصور ١١، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣١).

طبعاً ليست الآذان الكبيرة للمبدعين من الناس ذات شكل موحد. لننظر مثلاً إلى أذني ليونارد بيرنشتاين Le-onard Bernstein (الصورة ٢١) وهو المؤلف الموسيقي العالمي المتوفى عام ١٩٩٠. فإننا نلحظ مستوىً عالياً في كافة أقسام أذنيه. فالشكل الإجمالي للأذن مع التقسيم الثلاثي الواضح والبروز الجميل للقسم الأعلى منها يناسب ذلك، والتقاسيم جميلة ومناسبة. الإطار الخارجي، يدل على طريقة إبراز الأفكار والسلوكيات، ويعبر عن درجة التركيز والحياة الوجدانية، بارز الشكل.

تُظهر هذه الأذن مساراً جميلاً مستديراً. والإطار الداخلي- كتعبير عن بروز الشخصية- بارز في مساره العلوي، ليس خشناً ولا منحنياً، بل له معالم شديدة الوضوح. وهذا ينم عن قدرة على التصوير مفعمة بالفكر، وثقة بالنفس وطموح واجتهاد.

فالعبقرية الموسيقية والديناميكية والموهبة الإبداعية يعبر عنها الحلزون الكبير الذي يتميز بالشكل الجميل. كما أن شحمة الأذن غير الملتحمة والمنسجمة مع الشكل العام للأذن تنم عن أشياء عديدة، منها مثلاً الروح الاجتماعية، وقوة الشعور، وفهم كل مجريات الحياة.

أذن أخرى أيضاً جميلة الشكل في كافة أقسامها نجدها لدى عازفة البيانو ذات الشهرة العالمية أني- صوفي موتر Anne- Sophie Mutter (الصورة ٢٢) إنها كبيرة ومؤثرة من خلال إطارها الانسيابي القوي والأنيق، وكذلك من خلال حلزون كبير وجميل المعالم، لها حفرة زورقية بارزة في الطرف السفلي من الحلزون ذي الشكل الجميل، وشحمة تتناسب مع الشكل العام للأذن.

الأذن بارزة الملامح تدل أولاً على شعور قوي بالإيقاع، وخلافاً لنجوم الرياضة ذوي الموهبة الإيقاعية القوية - وغالباً ما يحسنون العزف على آلة موسيقية- تبدي أذن أني صوفي موتر العديد من الملامح لموهبة موسيقية

مفعمة بالإحساس والفكر، والدليل على ذلك هو بالدرجة الأولى وجود مسار أنيق للإطار الخارجي مع شكل مخروطي للإطار الداخلي.

آذان السيدات تكون عادة أصغر بقليل من آذان الرجال. ولكن إذا ما كنا - كما في هذه الحالة - حيال شكل كبير للأذن ملفت للنظر، فإن ذلك ينم عن طاقة هائلة وقدرة على الحماس والدأب، وهذه شروط أساسية للنجاح. فالإطار الخارجي لأذن أني صوفي موتر يبدأ في وسط الحلزون، قوي (بارز) في القسم الأعلى من الأذن وليّن قليلاً. وهذا يدل على مكون قوي وحيوي، يزيد من إغناء قوة التعبير الموسيقية في أذن ذات شكل عام وجميل. وإذا ما كان القسمان الأوسط والأسفل لإطار خارجي متطاولان، فهذا يدل على حساسية عالية وقوة شعور، نتيجة المسار العمودي.

الإطار الداخلي يميز- بشكله المخروطي العريض في القسم العلوي من الأذن بانسجامه مع الحلزون الكبير ذي الشكل الجميل- الإنسان صاحب الموهبة في مجال الفن والأدب والموسيقى والغني بأفكاره. ولكن لا يمكن بذلك التنبؤ بالمسار الذي ستتخذه هذه الموهبة (قارن الصور ٢٤- ٢٩). فالشكل المخروطي للإطار الداخلي يمكن أن نفسره دائماً على أنه إشارة إلى الغنى بالأفكار إذا ما

ظهرت عليه معالم انسيابية متناسقة في مساره الأسفل ولم يستمر عريضاً أو خشناً. في الحالة الأخيرة يكون ذلك تعبيراً عن التعالي (التكبر) وعدم المبالاة.

بالنسبة لآني صوفي موتر يظهر الإطار الداخلي، الذي هو رمز هيئة الشخصية وكذلك الثبات الذهني والأخلاقي، بجمال أخاذ. وهذا ما يؤكد على شخصية ذات مستوى عالٍ وطبيعة نابغة.

الحفرة الزورقية لها دور أيضاً في التقييم الإيجابي، لأنها تعكس الثبات حيال الموقف من الحياة. فهي ليست عميقة جداً ولا ضيقة جداً- دليل على الاستقرار الذهني والأخلاقي- وليست عريضة- الدلالة على الإذعان والتقلب- بل بارزة ولطيفة في تشكيل ملامحها. وهذا ما يدل على فهم ثابت للحياة.

أما شحمة تتناسب مع الشكل العام للأذن، فهي تتلاءم مع قوة المشاعر ونمط تفكير رزين ومنضبط وحيوي، يتجلى في عزف آني صوفي موتر.

شكل آخر للأذن الكبيرة عند النوابغ من الناس نجده عند عالمة الفيزياء الذرية ذات الشهرة العالمية وهي ليزة مايتنر Lise Meitner (الصورة ٢٣) وعند المهندس الألماني الشهير ومصمم المحركات كارل مايباخ Karl Maybach

(الصورة ٢٤) وعند الموسيقار العالمي، متعدد المواهب دانييل بارنبويم Daniel Barenboim (الصورة ٢٥).

لا وجود للتضيق نحو الأسفل في آذان هؤلاء. كما أن الأقسام الوسطى من الأذن عريضة، بحيث تبدو مربعة الشكل. والشكل المربع يذكرنا بأذن القرد، الأمر الذي يعني بادئ الأمر بأن الأفكار تستقي قوة حيوية من خلال الدوافع.

ولكن إذا ما دلت بقية ملامح الأذن على شخصية ذكية وغنية بالأفكار، فإن امتداد القسم الأوسط من الأذن يعبر عن رافد لا يستهان به لتدفق الأفكار والإفصاح عنها.

تدل أذن ليزه مايتنر (الصورة ٢٣) بملامحها على موهبة عجيبة. الشيء البارز في الأذن ذات الشكل الجميل في جميع أقسامها، هو الحلزون بحجمه الأكبر من الطبيعي، وشكله الرائع الذي ينتهي بحفرة زورقية واسعة وجميلة، كتعبير عن تدفق خاص وخلاق للأفكار.

والأذن الكبيرة ذات الشكل الجميل مع حلزون كبير وجميل نجدها لدى أناس ذوي غنى فكري خلاق بشكل غير عادي في مختلف المجالات، مثلاً لدى ألبرت إينشتاين Albert Einstein، عالم الرياضيات الشهير وصاحب نظرية النسبية، ولدى موزارت Mozart الذي قدم لنا غنى أفكاره المتدفق كماً من الألحان لا ينتهي، رغم أنه لم يعمر طويلاً.

عند ليزه مايتنر يبدو الإطار الخارجي القوي والمستدير بانحنائه الجميل الذي يدل على وضوح التفكير والمنطق الهادئ. فالبداية العريضة للإطار الخارجي تؤكد على حيوية التداعيات الفكرية، والتضيق في مساره الأسفل ينم عن حساسية شخصية.

يعبر الإطار الخارجي البارز عن الحدة وموضوعية التفكير، والخلو من التعالي والأنانية. وتتجلى مرونة العقل في الحفرة الزورقية العريضة في الطرف السفلي من الحلزون، ومن خلال شحمة متناسقة مع حجم الأذن وغير ملتحمة. فشحمة الأذن الكبيرة والقوية وذات الشكل الحسن تؤكد على قوة خيالها وتصوراتها ودأبها ونشاطها وحيويتها.

أما أذن كارل مايباخ (الصور ٢٤) فتبدي- بشكلها القوي والجميل، وفي الإطار الخارجي البارز باستدارة جميلة، وفي الإطار الداخلي ذي البروز القوي والحواف، وفي الحلزون الكبير مع وجود حفرة زورقية بشكل جميل، وشحمة غير ملتحمة- المستوى الفكري الرفيع لإنسان محب للحياة. ويتم التأكيد على الطموح والقدرة الانفعالية على إبداء الحماسة من خلال وجود شحمة الأذن الكبيرة.

وبالنسبة لأذن دانييل بارنبويم مربعة الشكل (الصورة ٢٥) فيظهر الجمال المعماري لكافة التفاصيل الذي ينم

عن الشخصية المولعة بالفن. ويدل الإطار الخارجي القوي والمتناسق الذي يحيط بمجمل الأذن على إنسان ديناميكي ذي نزعة لا تكل ولا تمل نحو الإبداع.

ويؤكد الإطار الداخلي القوي، ذو الملامح الجيدة، أيضاً على قوة شخصية مصرة على الانطلاق. لكن شحمة الأذن التي تختم الشكل المربعي تكون شريطية وملتحمة. وهذا يفسر لنا ضعف القدرة على التواصل وقلة الاهتمام بالمحيط الاجتماعي، الأمر الذي يزيد من جهة أخرى من التركيز على الإبداع الذاتي.

وهناك ميزة أخرى في بنية الآذان الكبيرة للشخصيات العبقرية تتجلى مثلاً عند توماس مان (الصورة ٢٦) وكذلك مثلاً عند (ألبرت اينشتاين الصورة٣٠، وأوتو هان Otto Hahn الصورة٣١، أو رودولف سيركين Rudolf Serkin الصورة ٣٢ وغيرهم). تظهر الأذن الكبيرة هنا من خلال شكل خاص للإطار الداخلي، فهو عريض في جزئه العلوي ويضيق بشكل مخروطي نحو الأسفل ليتخذ مساراً عمودياً. وينتهي بحفرة زورقية جميلة في النقطة السفلى من الحلزون.

يظهر الإطار الداخلي، الذي يتخذ المسار العمودي والمخروطي الشكل، دون اعوجاج وانحناء، لدى العديد من الناس ذوي التفكير والأفكار غير العادية.

ينم هذا النوع من الإطار الداخلي في الأذن الكبيرة، حسنة الشكل، عن أداء خارق للعادة. رغم أن إطاراً داخلياً عريضاً جداً بشكل عام ينم عن وعي ذاتي قوي مصّر على البروز دون اعتبار للمحيط. أما إطار داخلي عريض في مجمل مساره، فقير بالمعالم وغالباً ممحي، فنجده غالباً في آذان ذات ملامح سلبية عديدة. (الصور ٥٧- ٥٩، ٨٢، ٨٣، ٨٩- ٩٣). ويجب أن لا نخلط بين ذلك وبين الإطار الداخلي، مخروطي الشكل، الذي يتخذ مساراً عمودياً.

في أذني توماس مان Thomas Mann (الصورة ٢٦) يمكن أن نرى الانسجام بين إطار داخلي سميك ومخروطي الشكل بمسار بارز مع ملامح تشير بمجملها إلى إنسان غير عادي، يبدو على أذنه التقسيم الثلاثي مع نمو بارز للجزء الأعلى وتضيق خفيف نحو الأسفل بشكل مثالي.

يحيط بالأذن إطار خارجي حسن الشكل ومتناسق، يعبر من خلال جمال شكله عن درجة عالية من الذكاء والقدرة على المشاركة في الإحساس. وهاتان الصفتان أتاحتا لهذا الشاعر، الولوج إلى قلب الأحاسيس الإنسانية ووصفها بشكل أخاذ. والتضيق القوي للإطار الخارجي في نهايته السفلى، ينم، بالإضافة إلى الحساسية الشديدة، عن حالة نفسية مكتئبة. مثل هذا الإطار الخارجي هو خاصة مميزة لدى جميع الاكتئابيين. أما الإطار الداخلي

مخروطي الشكل والعمودي، فيبدو عند توماس مان بملامح جميلة بشكل خاص، كدليل على تدفق أفكار منتجة وقوة تعبير خارقة للعادة عن التداعيات الفكرية.

يدل الحلزون الكبير حسن الشكل، على وفرة المواهب والقدرة الكبيرة على التلقي. والشيء المميز عند المفكر الحصيف والمنطقي، كما هو الحال بالنسبة لتوماس مان، هو شحمة الأذن، فهي صغيرة نسبياً، متناسبة مع شكل الأذن وغير ملتحمة. ومن خلال ذلك يظهر أن وفرة الأفكار منضبطة ومرتبة ترتيباً منطقياً.

تدل أذن توماس مان الكبيرة ذات الشكل الجميل على غنى فكري عبقري. لكن الإطار الداخلي السميك ذا الشكل المخروطي والمسار البارز ينم أيضاً عن قدر كبير من التركيز على الذات. وهذا يمكن أن يتراوح بين الثقة بالنفس حتى التعالي والتكبر، وتجعل إقامة اتصال مع هؤلاء الناس صعباً. أما أخوه هاينريش مان فقد كان لأذنه إطار داخلي رقيق، وهذا ما يفسر بشكل مؤثر، ليونة هاينريش واستعداده للتفهم، مقارنة مع أخيه توماس الذي كان عنيداً وصلباً، وهذا ما جاء التعبير عنه في الإطار الداخلي لأذنه. وفي تاريخ الأدب هناك ما يكفي لإثبات الاختلاف بين شخصيتي هذين الأخوين.

وكما عند الرجال الموهوبين، كذلك للنساء ذوات الغنى الفكري والخيال الخصب آذان كبيرة. فعلى سبيل المثال

سيمون دو بوفوار

تمتاز الشهيرة الكاتبة سيمون دو بوفوار Simone de Beauvoir (الصورة ٢٧) بأذنين كبيرتين.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار حقيقة أن أذني المرأة، بشكل عام، ولأسباب هرمونية، أصغر بقليل من أذني الرجل، فإن أذن سيمون دو بوفوار تنم عن طاقة غير عادية أقرب إلى طاقة الرجال. وبالتالي فإن اللطافة الأنثوية تتراجع قليلاً نتيجة ذلك. فالأذن الكبيرة هي كما أسلفنا رمز الخيال والتصورات وقوة الحماسة والنشاط والدأب.

عند سيمون دو بوفوار تكثر الشيات، وهذا ما يقيم على أنه إشارة إلى الأفكار العنيدة (الصلبة) التي تفتقر أحياناً إلى الحرارة الإنسانية.

الإطار الخارجي شديد البروز في نصفه العلوي، أما في نصفه السفلي فهو رقيق جداً وطري. فالقسم العلوي يدل على حيوية قوية، والقسم السفلي ينم عن ميل إلى حالة اكتئابية.

للإطار الداخلي في جزئه العلوي شكل مخروطي عريض، وهذه سمة مميزة للغنى الفكري المبدع، مع انسياب ضيق في مساره السفلي. فالقسم الأعلى العريض يدل على سلوك عنيد، الأمر الذي يجعل التعامل الشخصي مع هذا الشخص عسيراً. أما القسم السفلي الضيق- لكن الفقير بالانحناءات- فإنه يدل على نقص في المشاعر الإنسانية.

الحلزون كبير بشكل مثير للانتباه، ويعبر بذلك عن اهتمامات متنوعة. والحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون ليست عميقة جداً، وفي الوقت نفسه ليست ضيقة جداً، ولا عريضة جداً، وتعبر من خلال ذلك عن الثبات في الموقف من الحياة. وتعبر شحمة أذن صغيرة وملتحمة عن نمط تفكير رزين، انطوائي ومنضبط.

اختصاراً يمكننا أن نستنتج من أذن سيمون دو بوفوار الكبيرة، ذات المعالم البارزة، مع وجود حلزون كبير بشكل غير عادي، وتشكل الطيات على الإطارين، على أنها امرأة بمنتهى النشاط وغزارة الأفكار وتعدد المواهب. أما حياتها الوجدانية فهي أقل بروزاً وتنحو إلى حد ما نحو الاكتئاب.

جان بول سارتر

أما الأذن الكبيرة لشريك حياتها جان بول سارتر (الصورة ٢٨) فإنها تدل على نمط تفكير حساس. ينم عن ذلك وجود تقسيم ثلاثي رائع للإطار الخارجي اللين وجميل الانسياب، والإطار الداخلي الجميل بشكله المخروطي حسن الشكل، والحلزون الكبير، وشحمة الأذن الصغيرة.

وفي الوقت نفسه يتجلى في الملامح- مقارنة مع سيمون دوبوفوار- تفوق في التفكير، بحيث أن سارتر كان هو صاحب القرار فيما يخص علاقتهما.

حفرة زورقية شديدة العمق وضيقة تنم عن صبر ملفت للانتباه، يمكن أن يؤدي إلى ضيق الأفق والعناد. هذه

السمة تؤدي- مع وجود اختلافات في الرأي- إلى فرض الإرادة، وليس دائماً نتيجة الحجة الأقوى، بل نتيجة العناد الأناني.

أغاثا كريستي

المثير للاهتمام أيضاً أغاثا كريستي Agatha Christie (الصورة٢٩) كاتبة القصص البوليسية الإنكليزية ذات الشهرة العالمية.

تتميز أذنها أيضاً بشكل مخروطي في الجزء الأعلى من الإطار الداخلي. أذنها الكبيرة تدل على الدأب والاجتهاد والجلد والخيال وقوة التصور والقدرة على الانفعال. وبخلاف آذان توماس مان وسيمون دوبوفوار وجان بول سارتر نجد عند أغاثا كريستي شحمة أذن ضخة جداً. وهذا يعني بأن إنتاجية الأفكار محمولة على خيال فياض وحيوية قوية الانفعال. كما أن حجم شحمة الأذن يؤكد على الطموح والنشاط الذي لا يكل، وقوة الإرادة الكبيرة.

والشيء الجدير بالملاحظة أيضاً هو الإطار الخارجي البارز والمسحوب طولانياً مع وجود ثنيات ومسار منحن، الأمر الذي يدل على إنسان قوي الإرادة وعنيد من الطراز الأول.

ومن بين الناس الموهوبين من ذوي الآذان الكبيرة وحسنة الشكل هناك الكثير من العلماء العباقرة. فأذن

البرت اينشتاين

ألبرت اينشتاين الكبيرة (الصورة ٣٠)، وهو أهم علماء الفيزياء في القرن العشرين، تبهر من خلال معالمها البارزة والتقسيم الثلاثي الجميل مع نماء مميز للقسم العلوي من الأذن.

كل ذلك يدل على إنسان غني بالأفكار وذكي وبشكل غير عادي. ويجب هنا التأكيد على غنى الومضات المبهرة من خلال الإطار الداخلي والعريض ذي الشكل المخروطي والمنساب بشكل امتدادي ويسير نحو الأسفل بانسيابية متناسقة.

يدل الإطار من خلال شكله المخروطي على غنى الأفكار من جهة، ومن خلال عرضه من جهة أخرى على درجة كبيرة من العناد، الأمر الذي يجعل التعامل مع أصحاب مثل هذه الآذان عسيراً.

الإطار الخارجي جميل الشكل مع مسار دائري ضيق نسبياً. وهذا ينم عن إنسان مرهف الحس وبعيد النظر. أما الحلزون الكبير جداً والجميل فيدل على اهتمام متعدد الجوانب بشكل غير عادي وحس موسيقي مرهف.

الحفرة الزورقية العميقة في الطرف الأسفل للحلزون تنم عن قدرة على التركيز والدأب وسكون نسبي في نمط الحياة.

شحمة الأذن الكبيرة غير الملتحمة هي تعبير عن إنسان غني بالخيال واثق من نفسه وعاطفي.

أوتو هان

عند أوتو هان Otto Hahn مكتشف الانشطار الذري يستميلنا الانسجام بين كافة تراكيب الأذن، الانقسام الثلاثي المثالي والتضيق البديع، والأطر المستديرة بارزة المعالم، والحلزون الجميل، والشحمة المنسجمة مع الشكل الإجمالي للأذن (الصورة ٣١).

وكما هو الحال عند اينشتاين، نلحظ عنده خيالاً غزير الأفكار وخصبها ودرجة عالية من الذكاء. الإطار الخارجي واضح المعالم يبدأ عميقاً وسط الحلزون وينسحب حتى شحمة الأذن. وهذا يدل على نمط تفكير واضح قادر على التركيب، وعلى دأب وتركيز.

الإطار الداخلي بشكله المخروطي وانسيابه الجميل، ينم عن غزارة أفكار غير عادية. للحفرة الزورقية في الطرف الأسفل من الحلزون شكل جميل، ليس عميقا جداً وليس مسطحاً، الأمر الذي يدل على تنظيم راسخ للأفكار.

يتجلى تنوع الأفكار وقوة البحث غير العادية من خلال الحلزون الكبير ذي الشكل الجميل. شحمة الأذن الكبيرة وغير الملتحمة تجعلنا ندرك أننا حيال إنسان قوي العاطفة، حيوي ومرن، واجتماعي، لا تنقصه الثقة بالنفس.

إطار داخلي للأذن بشكل مخروطي لدى أناس مبدعين نجده في كل المهن، في الفن والموسيقى وفي الأدب والعلوم

وكذلك في الأعمال التي تتطلب قوة إبداع، يكون الإطار الداخلي ذو الشكل المخروطي غالباً مقترناً مع أشكال كبيرة للآذان.

رودولف سيركين

تتميز أذن عازف البيانو الأمريكي المشهور عالمياً رودولف سيركين Rudolf Serkin بإطار داخلي عريض بشكل غير طبيعي، له شكل مخروطي في بدايته، وفيما عدا ذلك تبدو رقيقة البنية، ولها حلزون كبير جداً حسن الشكل (الصورة ٣٢).

عرض الإطار الداخلي يدل على إنسان مشاكس ومتعجرف. أما اقتران ذلك مع بقية تراكيب الأذن الجميلة، فيسفر عن غنى فكري مبدع، وقوة إبداع غير عادية في المجال الفني، وهنا في مجال الموسيقى.

ينبع النبوغ الموسيقي من الحلزون الكبير ومن الإطار الخارجي اللين. الإطار الخارجي رقيق في مجمل مساره يؤكد بذلك- بالإضافة إلى زيادة الحساسية ورهافة الحس- على إحساس ضعيف بالبيئة المحيطة، وبالناس الذين يعيش بينهم ومعهم.

تتم شحمة الأذن الصغيرة نسبياً، غير الملتحمة وجميلة الشكل، عن إنسان رزين ومفكر. والحفرة الزورقية الواسعة في الطرف السفلي من الحلزون تنم عن الصفاء (خلو البال) ومرونة التداعيات الفكرية.

الأداء الإبداعي مرتبط غالباً بموهبة جزئية مسيطرة. بالإضافة إلى ذلك يمكن أحياناً أن تظهر مواصفات أخرى أقل إيجابية. فقوة التعبير عند الموسيقيين والرسامين الموهوبين مثلاً تنطلق خارج نطاق قوة تفكير الإنسان العادي.

والموهبة المعزولة تكبت البروز الشخصي الطبيعي، الأمر الذي يمكن أن يتخذ أحياناً شكلاً آخر يصل إلى ملامح الانفصام الشخصي. لنر أذني ثلاثة من أشهر الموسيقيين، ولا حاجة هنا لذكر الأسماء (الصور ١٣- ١٥) حيث ينم الإطار الخارجي عن اضطراب في الحياة الوجدانية. ومن خلال ذلك قد يمكن أن تزداد قوة التعبير في المجال المهني الفني، أما في المجال اشخصي فإن التعامل مع هؤلاء الناس يكون غالباً عسيراً. أما بقية تراكيب الأذن فتقيم دائماً تقييماً إيجابياً مثيراً للإعجاب.

عند المجموعة الثانية من الناس المبدعين تخلو التداعيات الفكرية من الأوهام والتحليق الخيالي العالي، كما رأيناه لدى أصحاب الآذان الكبيرة. بدلاً من ذلك فإننا هنا حيال قدرة غير عادية على الملاحظة والتنسيق. وعن هذه المواصفات تنم الآذان متوسطة الحجم، وأحياناً الآذان الصغيرة نسبياً ذات التقاسيم البارزة في كل تفاصيلها، وبخاصة الإطار الخارجي والداخلي والحلزون والحفرة الزورقية ومنطقة الاتصال بالخدين وكذلك شحمة الأذن.

يتحدد الشيء العبقري لدى أناس من أصحاب مثل هذه الآذان من خلال الموهبة غير العادية على التنسيق والفهم الواضح لمضامين الحياة وإمكانات تطورها. وهكذا يتواجد بينهم علماء مشهورون في الطبيعة مثل مدام كوري Ma-dame Curie وروبرت هوبر Robert Huber وغيرهم. فشروط نتائج أبحاثهم الرائعة تكمن في قدرتهم على الملاحظة بصبر كبير على التركيب بشكل نهائي وقاطع.

روربت هوبر

فعلى سبيل المثال أذن روبرت هوبر(الصورة ٣٣)- الذي أدرك مجالات مهام جديدة في تركيب الخلية من خلال حدة الملاحظة غير العادية والصبر، والذي حصل مع هارتموت ميشيل ويوهان دايزنهوفن عام ١٩٨٨ على جائزة نوبل للكيمياء- جميلة الشكل جداً، وذات تشكيل رقيق في كافة تفاصيلها.

فالتقسيم الثلاثي لهذه الأذن، التي يغلب فيها القسم العلوي، ثم يضيق بشكل جميل باتجاه الأسفل، يجعلها مثالية. وهذا ينم عن إنسان يتمتع بذكاء حاد وأخلاق عالية.

يبدأ الإطار الخارجي المستوي عميقاً وسط الحلزون، ويظهر عليه مسار انحناء جميل يصل حتى شحمة الأذن. من خلال ذلك يتم التعبير عن حدة التفكير، والقدرة على التركيز، وعلى النشاط. كما أن للإطار الداخلي بنية تثير الإعجاب ببداية مخروطية ومسار انحناء أنيق. وهذا

بالتالي ما يميز الإنسان صاحب الأفكار الغزيرة. الحلزون الجميل جداً يؤكد على المستوى الفكري العالي، والحفرة الزورقية العميقة في النهاية السفلى تؤكد على التركيز والصبر. الملفت للنظر والمميز لأولئك الناس الذين يلاحظون مجريات الحياة بمعزل عن الانفعالات ودون أوهام وبحصافة، هي شحمة الأذن: إنها صغيرة جداً وملتحمة. وفي المستوي العالي لتركيب أذن روبرت هوبر فإن ذلك يعني الذكاء الهادئ، وأعلى درجات التركيز، كوجهة نظر أساسية في الحياة.

تضم مجموعة الموهوبين غير العاديين، الذين يتميزون بتركيز قوي في التفكير، وموهبة غير عادية في التركيب والربط، ممثلين لها في مختلف أنواع المهن، بما فيهم المبدعين في لعبة الشطرنج. فلعب الشطرنج بشكل مبدع يتطلب من الشخص أن يوجه تداعيات أفكاره بأعلى درجات التركيز نحو الهدف، ولا يصرف نظره واهتمامه من خلال التخطيط الخيالي والأفكار الوهمية. ولذلك فإن الروح الاجتماعية عند اللاعبين المرموقين مع المحيط الذي يعيشون فيه محدودة بشكل واضح. علينا أن لا نتوقع وجود آذان كبيرة تدل على الخيال وعلى غزارة الأفكار، فهؤلاء يفتقرون إلى شحمة الأذن الظريفة ذات الحركة الطليقة كدليل على الأمور العاطفية.

غاري كاسباروف

أذن أصغر أبطال العالم سناً في لعبة الشطرنج في كل العصور غاري كاسباروف Gari Kasparow (الصورة ٣٤) ليست -وكما هو متوقع- كبيرة، بل أقل من متوسطة الحجم. وبذلك يتمثل تفكير رزين خالٍ من الأوهام.

نمو القسم الأعلى من الأذن أضيق من القسم الأوسط، وهذا مؤشر على قدرة غريزية على رد الفعل، تفتقر إلى المشاعر. شكل الأذن المربعي ينم، في حالة وجود تشكيل إيجابي لمجمل الأذن، عن تدفق حيوي للأفكار.

الإطار الخارجي القوي يصل من وسط الحلزون حتى مرتكز الوجه، أي حتى النهاية السفلى للأذن، وهذا مؤشر على درجة غير عادية من القدرة على التركيز وقوة الإرادة. والدليل على أن الأفكار تتحرك في مسارات منظمة يأتي من خلال المسار المنحني.

الإطار الداخلي العريض على شكل مخروطي في قسمه الأعلى، يدل على غزارة أفكار فوق عادية، وثقة عالية بالنفس ، وطموح، وكذلك أيضاً على طبيعة أنانية. الحلزون كبير بشكل ملفت للنظر ومحدد المعالم، ينم عن قدرة قوية على التعاطف ومستوى عال من الذكاء. شحمة الأذن ضيقة وملتحمة تدل على نمط تفكير رزين يخلو من الانفعال، ولكن في الوقت نفسه أيضاً على حياة وجدانية محدودة.

آذان مشابهة أقل من حجم متوسط، ذات معالم واضحة وإطار نامٍ، وشكل عام جميل، نجدها لدى أناس

ذوي موهبة خارقة على الملاحظة. هؤلاء يسيرون خلف أهدافهم بإصرار وعناد. والمقياس يتراوح بين اللاعبين المهرة الذين يخترعون مختلف أنوع الهوايات والعلماء ذوي الشهرة العالمية.

ورغم وجود سمات واضحة، فإن العبقرية لا تتجلى من خلال الأذن. إذ يمكن تحليل مجرد صفات واعدة بأداء عالٍ، فلا تأثير للموهبة غير العادية على الطبيعة الشخصية للإنسان. وقلما نجد بين الناس المبدعين من كانت آذانهم صغيرة، لأن الإبداع الذي يأتي من خلال الأفكار المفعمة بالخيال، لا نجده إلا لدى أصحاب الآذان الكبيرة، والعبقرية المبنية على موهبة الملاحظة والقدرة غير العادية على الربط والتركيب تكون غالباً عند أناس ذوي آذان متوسطة الحجم.

والموهبة المبنية على الصبر الكبير والملاحظة وقوة التصور الحسابية يمكن أن تظهر أيضاً لدى أصحاب الآذان الصغيرة نسبياً ذات الملامح الحادة.

وبشكل عام يغيب لدى أصحاب الآذان الصغيرة الخيال وغزارة الأفكار الإبداعية، فتحليل الأذن لا يثبت وجود المواهب إلا بشروط، لأنها ليست متعلقة بطابع الشخصية.

آذان بعض الأشخاص الموهوبين والمبدعين- سمات واضحة للعيان لكنها ليست مميزة

21

٢١ - ليونارد بيرنشتاين
موسيقار أمريكي مشهور عالمياً

أذن كبيرة حسنة التركيب في جميع أقسامها بتقسيم ثلاثي جميل الشكل وتضيق مناسب نحو الأسفل، كل ذلك يشير إلى إنسان صاحب خيال، وقادر على الانفعال، غزير الأفكار ومبدع.

إطار خارجي باستدارة جميلة وانسياب أنيق، يدل على درجة عالية من الشعور ورهافة الحس.

إطار داخلي قوي البنية بمعالم واضحة، يدل على قوة بروز ديناميكية. حلزون حسن الشكل وكبير، يدل على نبوغ موسيقي عالٍ وتعدد المواهب وانفتاح على الحياة ومستوى ثقافي مرموق.

حفرة زورقية مسطحة، غير موجودة تقريباً، تدل على ظهور الواثق بنفسه.

شحمة أذن متناسبة مع مجمل حجم الأذن وغير ملتحمة، تدل على طبيعة انفعالية وحيوية وعاطفية ومنسجمة.

22

٢٢-آني صوفي موتر
عازفة المانية مبدعة على آلة الكمان

أذن كبيرة ذات تركيب حسن بمعالم واضحة للإطار الخارجي وحلزون جميل الشكل وحفرة زورقية وشحمتي أذن جميلتين.

كل ذلك يدل على قوة التعبير وموهبة موسيقية عالية وإحساس غير عادي بالإيقاع.

الإطار الخارجي في القسم العلوي عريض يدل على قوة تعبير حيوية بصورة حيوانية.

الإطار الخارجي في الجزأين الأوسط والأسفل ضيق ولين، يدل على درجة عالية من رهافة الحس.

23

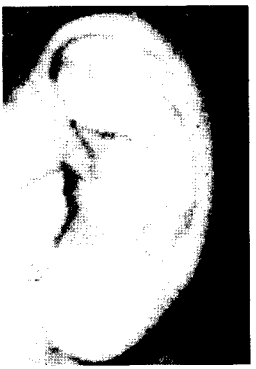

٢٣- ليزه مايتنر
عالمة في الفيزياء الذرية وإحدى
المشاركات في اختراع الانشطار النووي.

إطار داخلي يبدأ بشكل مخروطي جميل (وهذا دائماً مؤشر على موهبة خاصة) يدل- من خلال مساره الأنيق في الجزء الأسفل وعلى الحلزون جميل الشكل في القسم الأسفل- على نبوغ موسيقي غير عادي وعلى فهم للفن. الحفرة الزورقية البارزة ذات الشكل الجميل تؤكد على قدرة عالية على التركيز. شحمة الأذن ذات الشكل الجميل والملتحمة تدل على موقف عاطفي منفتح على الحياة.

أذن كبيرة جميلة التقاطيع في كل أقسامها، مع حلزون كبير بشكل غير عادي بحدوده ذات الشكل الجميل، تدل على غزارة تفكير عبقرية. إطار خارجي حسن الاستدارة، قوي في بدايته وعريض، يدل على حيوية التداعيات الفكرية والثقة العالية بالنفس وقوة الإرادة. تضيق الإطار

الخارجي ومساره العمودي في القسمين الأوسط والأسفل يدل على رهافة حس شخصية وعناد.

إطار داخلي واضح المعالم بانحناءات جميلة وشكل مخروطي، يدل على وضوح في التفكير وغزارة الأفكار. حفرة زورقية واسعة وجميلة في أسفل الحلزون، تدل على الانفتاح ومرونة الذهن. شحمة كبيرة تتناسب مع بقية أقسام الأذن، تدل على خيال قوي ونشاط لا يكل وطموح وحيوية عالية.

24

٢٤- كارل مايباخ
مهندس ومصمم محركات ألماني

الأذن الكبيرة المربعية التي تقيَّم إيجابياً (قارن أيضاً الآذان المربعية السلبية (الصور ٧، ٩). الإطار الخارجي قوي متناسق، ينسحب طولانياً، يدل على الفهم وقوة الإرادة والدأب والاجتهاد.

الإطار الداخلي قوي وواضح المعالم، عريض إلى حد ما

في القسم العلوي، يدل على غزارة أفكار ونشاط كبير.

حلزون كبير جداً وحسن الشكل يدل على تنوع المواهب.

حفرة زورقية في أسفل الحلزون تدل على التركيز والاستقرار.

شحمة كبيرة جداً وغير ملتحمة تدل على إنسان انفعالي، كثير النشاط، محب للحرية غير منضبط إلى حد ما، لكنه إنسان عاطفي ذو طاقة عالية.

25

٢٥- دانييل بارنبويم
عازف بيانو وقائد فرقة موسيقية

أذن ذات ملامح جميلة بشكل مربعي جميل، تدل على تنوع الاهتمامات وقوة التعبير.

إطار خارجي قوي جداً لكنه متناسق ومنسحب طولانياً يدل على إنسان قوي الإرادة ذي تركيز، منضبط، دؤوب وديناميكي بانفعالات حيوية قوية.

إطار داخلي قوي بمعالم واضحة يؤكد على قوة تعبير الشخصية.

حلزون كبير وجميل الشكل يدل على مستوى عالٍ وعلى نبوغ موسيقي.

حفرة زورقية عميقة في النهاية السفلى للحلزون تدل على الدأب.

شحمة عريضة قليلاً وشريطية ملتحمة تدل على إنسان معجب بنفسه، عنيد منطوٍ قليلاً وصعب.

آذان مبدعين- الخاصية المميزة- إطار داخلي مخروط الشكل داخل أذن جميلة الشكل، كبيرة وأحياناً صغيرة.

26

٢٦- توماس مان
كاتب ألماني

أذن كبيرة جميلة الشكل في كافة تفاصيلها، ذات تقسيم ثلاثي يثير الإعجاب، مع بروز للقسم الأعلى من الأذن وتضيق أنيق نحو الأسفل، كل ذلك يدل على إنسان ذكي وواسع الخيال وغزير الأفكار.

للإطار الداخلي شكل مخروط في القسم الأعلى وملامح واضحة، يسير عمودياً مع انسياب أنيق في القسم الأسفل يدل على غزارة خلاقة في الأفكار، لكن، وبسبب الإطار العريض والمخروطي، يدل أيضاً على التعالي والأنانية.

إطار خارجي قوي في بدايته ثم يضيق كثيراً في بقية مساره، يدل على العناد وفرط الحساسية والحالة الوجدانية الاكتئابية.

حلزون كبير حسن الشكل يعبر عن مستوى فكري رفيع.

حفرة زورقية محددة المعالم في النقطة النهائية من الحلزون تدل على التركيز والعناد والدأب.

شحمة صغيرة نسبياً تؤكد على توجه عقلاني وسلوك متحرر من سيطرة الانفعال.

آذان أناس مبدعين، الخاصية المميزة، إطار داخلي مخروطي الشكل، أذن كبيرة، تقاسيم واضحة.

27

٢٧- سيمون دو بوفوار
كاتبة فرنسية

أذن كبيرة جداً تدل عند النساء على قلة الحس الأنثوي العاطفي، ولكن في الوقت نفسه على غزارة الخيال والطاقة الهائلة.

الإطار الخارجي قوي جداً، يدل على قوة تعبير حيوية بشكل حيواني، تضيق وانكسار الإطار في القسم الأوسط من الأذن يدل على حساسية مفرطة وميل نحو حالة وجدانية اكتئابية.

إطار داخلي بشكل مخروطي وحلزون كبير يدل على غزارة أفكار في المجال الفني.

شحمة صغيرة نسبياً تدل على موقف من الحياة رزين فقير بالعاطفة ومنضبط.

زوايا وثنيات في الأذن تدل على تداعيات فكرية شاذة وعنيدة وإلى حد ما فقيرة من الناحية الوجدانية.

28

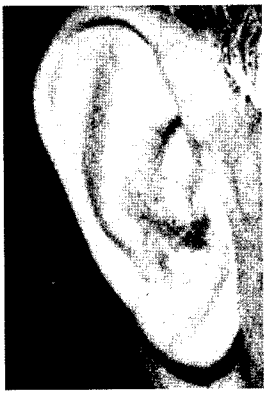

٢٨- جان بول سارتر فيلسوف وكاتب فرنسي

أذن كبيرة ذات نمو قوي في القسم الأعلى مع تضيق أنيق نحو الأسفل تدل على الخيال وقوة التصور والقدرة على الحماسة (الانفعال).

إطار خارجي ضيق نسبياً منسحب طولانياً له مسار عمودي في القسم الأوسط، يدل على إنسان حساس وعنيد جداً.

الإطار الداخلي عريض في القسم العلوي له شكل مخروطي وينتهي بمسار منحن، يدل على غنى في الأفكار إبداعي (الشكل المخروطي) ولكن أيضاً على التعالي (العرض).

حلزون كبير له حواف جميلة، يدل على اهتمام متشعب وقدرة جيدة على الملاحظة.

الحفرة الزورقية متوسطة العمق تدل على مرونة التداعيات الفكرية.

الشحمة كبيرة غير ملتحمة تدل على العناد والخيال والنشاط الكبير وغالباً على نمط سلوك انفعالي.

29

٢٩- أغاثا كريستي

كاتبة قصص بوليسية إنكليزية

أذن كبيرة بشكل غير عادي، تدل على خيال فوق العادي، حتى مع قلة الفتنة الأنثوية.

إطار خارجي له ثنيات وانحناءات، يدل على تداعيات فكرية عنيدة جداً وأصيلة، ولكن أيضاً في منتهى الأنانية، تجعل التعامل مع شخصها عسيراً.

الإطار الداخلي عريض له شكل مخروطي في قسمه العلوي، يدل على غنى بالومضات العبقرية، ولكن أيضاً على الثقة بالنفس لدرجة الغرور.

شحمة كبيرة فوق المستوى العادي، تدل على الحيوية والنشاط الذي لا يكل والخيال الفياض، لكنها تعبر عن طموح عالٍ ورفع كلفة.

30

٣٠- ألبرت إينشتاين

فيزيائي ألماني- أمريكي حائز على جائزة نوبل

أذن كبيرة جداً حسنة الشكل بتقسيم ثلاثي واضح وتضيق نحو الأسفل، تدل على إنسان واسع الخيال، ذكي وغزير الأفكار وعاقل.

إطار داخلي بشكل مخروطي ومعالم محددة ومسار انسيابي أنيق في القسم السفلي، يدل على فيض أفكار مبدعة، ونتيجة لعرضه يدل أيضاً على إنسان واثق جداً بنفسه وعنيد.

إطار خارجي له شكل جيد، يدل على الذكاء والدأب.

حلزون كبير حسن الشكل، يدل على نبوغ موسيقي ومستوى ثقافي عالٍ.

حفرة زورقية عميقة في نهاية الحلزون، تدل على قدرة كبيرة على التركيز وعلى العناد والإصرار.

شحمة كبيرة نسبياً، تدل على إنسان عاطفي واثق من نفسه واسع الخيال وشديد النشاط.

31

٣١- أوتو هان

فيزيائي ألماني حائز على جائزة نوبل

إطار داخلي بشكل مخروط في أذن ذات تركيب جميل وتحديد ملامح في القسم الأسفل، يدل على قوة أداء إبداعي.

إطار خارجي جميل الشكل، يدل على ذكاء وقّاد وفرط حساسية.

مسار عمودي للجزء الأوسط من الإطار الخارجي، يدل على العناد والعظمة.

حلزون جميل الشكل، يدل على موهبة في الفهم والملاحظة غير العادية.

حفرة زورقية عميقة في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على التركيز والإصرار.

شحمة جميلة الشكل منسجمة مع بقية أقسام الأذن، تدل على إنسان موضوعي رقيق القلب.

32

٣٢- رودولف سيركين

عازف بيانو أمريكي له شهرة عالمية

ظهور مميز بشكل خاص لإطار داخلي عريض له شكل مخروطي في الجزء العلوي مع مسار منحن في القسم

الأسفل- كتعبير عن قدرة أداء مبدع- ولكن في الوقت نفسه تعبير عن الغرور والأنانية.

إطار خارجي ضيق جداً، يدل على إنسان حساس جداً ومرهف الشعور، قوة إحساسه تجاه الذين يعايشونه ضعيفة جداً.

حلزون كبير وجميل الشكل، يدل، في أذن كبيرة ذات شكل جميل، على نبوغ موسيقي رفيع.

حفرة زورقية واسعة في الطرف السفلي للحلزون، تدل على شيء من عدم التردد.

شحمة صغيرة نسبياً غير ملتحمة، تدل على تقدير الأمور حق قدرها وعلى نمط تفكير رزين وحصيف.

كما لدى جميع الناس ذوي الإطار الداخلي العريض يمكن أن نفترض هنا أيضاً وجود قدر عالٍ من الثقة بالنفس، مما يجعل التعامل مع هذا الشخص في غاية الصعوبة.

آذان متوسطة الحجم عند أناس موهوبين مبدعين، الخاصية المميزة، تراكيب بارزة المعالم بشكل غير عادي.

33

٣٣- روبرت هوبر
كيميائي ألماني حاصل على جائز نوبل

أذن قريبة من الحجم الوسط، ذات تقاطيع جميلة في كل تفاصيلها، تدل على إنسان ذكي بشكل غير عادي. بينما الأذن الصغيرة نسبياً تستبعد القدرة الوهمية على الانفعال.

إطار خارجي حسن الشكل ويمتد من منتصف الحلزون حتى نهاية الأذن، يدل على الذكاء والتركيز والتحمل.

إطار داخلي مخروطي الشكل يدل على غزارة في الأفكار يتحرك على مستوى عالٍ نتيجة الشكل الإجمالي الجميل للأذن.

حلزون جميل الشكل وكبير، وحفرة زورقية بارزة، يؤكدان على المستوى الفكري.

شحمة صغيرة جداً شريطية ملتحمة، تدل على إنسان حكيم وعاقل خال من الانفعال والأوهام، ميال نحو الانطوائية وفقير بالحياة الوجدانية.

34

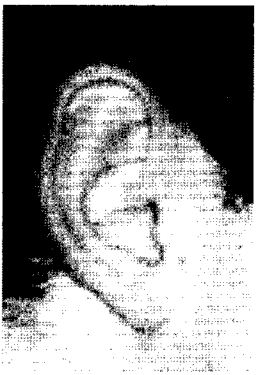

٣٤- غاري كاسباروف
أصغر أبطال العالم بالشطرنج سناً حتى الآن

أذن صغيرة نسبياً مع وضوح معالم كافة أقسام الأذن التفصيلية، تدل على نمط تفكير رزين ومنطقي ومركز بشكل غير عادي.

إطار داخلي مخروطي الشكل بمسار ظريف يدل على غنى بالأفكار.

إطار خارجي له ملامح بارزة ينسحب حتى طرف الأذن، يؤكد على قدرة غير عادية على التركيز، وعلى رهافة الإحساس والعقل الطموح.

حلزون كبير جداً يدل على موهبة الاستيعاب السريع والمرونة العقلية.

شحمة صغيرة جداً تؤكد على الغياب التام للأوهام، وعلى التقدير الرصين والمسترشد بالعقل لكافة الحالات.

الباب الثاني

آذان شخصيات من عالم السياسة والاقتصاد

ليس لرجال السياسة مع الأسف آذانٌ مميزة لمهنتهم. ربما استطاع المرء إسقاط هذه السمة أو تلك على النجاح المهني، ولكن ذلك قد يعني أن تسرج الحصان من الخلف.

عند رجال السياسة، كما في بقية المهن أيضاً، مختلف أشكال الآذان، كبيرة ومتوسطة وصغيرة. ولكن الملفت للنظر قبل كل شيء هو أن رجال السياسة يتسمون، في معظم الأحيان، بآذان كبيرة جداً، وليس بآذان صغيرة.

وكما سبق أن رأينا فإن الآذان الكبيرة تدل- إذا ما كانت حسنة الشكل- على غنى أفكار وقدرة على الحماسة والخيال وقوة التصور. أما أصحاب الآذان المتوسطة والصغيرة فلا تتوفر لديهم هذه المواصفات إلا بدرجة أقل. كما أن قدرتهم على القيادة بين الساسة أقل بروزاً منها لدى أصحاب الآذان الكبيرة.

لدى شخصيات هامة من ذوي الآذان الكبيرة هناك اختلافات أساسية، فالأذنان الكبيرتان جداً عند كل من فرانس جوزف شتراوس، هانس ديتريش غنشر، وفرانسوا ميتران، وهؤلاء رجال سياسة معروفين على الصعيد العالمي. رغم ذلك فإن هذه الشخصيات الثلاثة مختلفة كلياً في طابعها.

فرانس جوزف شتراوس

أذن رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الألمانية الراحل فرانس جوزف شتراوس Franz Josef Straus (الصورة ٣٥) نامية بشكل قوي في مجملها وفي إطارها. وهذا يعني أن الأمر يتعلق بإنسان ذي ديناميكية عجيبة.

الإطار الخارجي، وكذلك الداخلي، يدلان على حيوية قوية. الإطار الخارجي عريض في كل مساره ويصل حتى طرف الأذن، الأمر الذي يدل على قوة الإرادة والعناد، والقدرة على تنفيذ مراده والتركيز.

الإطار الداخلي العريض جداً في مجمل امتداده يؤكد على قوة التعبير عن الأفكار والتعالي والإرادة التي لا تلين على إسماع كلمته.

الحفرة الزورقية العميقة في نهاية الحلزون تتناسب مع ذاكرة جيدة جداً وعلى الإصرار على الموقف. وفي الوقت نفسه تعبر عن ضيق أفق إلى حد ما في بعض مجالات الحياة.

الانفتاح على القضايا الجميلة في الحياة، وعلى الثقافة والأدب، وكذلك شيء من الحنو والشفقة يميز جوزف شتراوس من خلال حلزون أذنه الكبير. هذا الموقف في الحياة الذي جاء التعبير عنه من خلال ذلك أتاح له- إلى جانب كل المواصفات الذي ذكرنا- فهم مغزى الحياة وتطور الأشياء بنظرة باهرة بعيدة المدى. شحمة أذن غير ملتحمة، ومتناسبة مع شكل الأذن، تدل على موقف مبدئي محب للحياة.

بشكل عام لدينا في فرانس جوزف شتراوس إنسان ذو حيوية متفجرة، تحب الحياة يسعى- وباستيعاب منطقي للعلاقات- لإزاحة كل ما يتعارض مع تصوراته، عن دربه. ففي سعيه نحو أهدافه كان شتراوس- وهنا نتحدث حسب تشكيل أذنيه- مخلصاً للمبادئ بشكل لا يتزحزح.

هانس ديترش غنشر

تختلف أذن وزير خارجية ألمانيا الاتحادية الأسبق هانس ديتريش غنشر Hans Dietrich Genscher (الصورة ٣٦) عن أذن فرانس جوزف شتراوس، ليس فقط من خلال حجمها الضخم، بل أيضاً في تفاصيل تركيبها. فهي أقل قوة، مما يدل عن أن الحيوية والاندفاعية عنده ليست بارزة كما هي عند شتراوس.

يبرز التقسيم الثلاثي بوضوح في الأذن ذات الشكل الحسن، حيث يبدو للعين القسم الأعلى من الأذن بتضيقه الجميل نحو الأسفل، وهذا يدل على الذكاء والخيال وغنى الأفكار والقدرة على الحماس.

إطار أذنه الخارجي بارز، وله ملامح واضحة، ولو أنه ليس بالقوة التي لأذن فرانس جوزف شتراوس، وهذا يعني أن قوة الإرادة لديه، ونمط حياته بشكل عام، موجهان بشكل أكثر رهافة. الملفت للنظر هو المسار العمودي للإطار الخارجي في القسم الأوسط من الأذن، وهذا مؤشر على العناد.

الإطار الداخلي عريض جداً في مجمل مساره، جيد الملامح وغير ممحى. وهذا ما يدل على ثقة عالية بالنفس وإصرار في السير باتجاه الأهداف، والجلد الدؤوب. الحلزون صغير نسبياً، الأمر الذي يدل على زهو بالنفس وإدراك قوي لمصالحه الخاصة.

الحفرة الزورقية العميقة في النهاية السفلى من الحلزون تدل أيضاً على التركيز والجلد والمثابرة التي تصل حد العناد.

الشحمة كبيرة وغير ملتحمة، وهذا يدل على حياة عاطفية قوية، ونشاط كبير وصبر وقدرة على التحمل، ورغبة واضحة في السيطرة. كما يظهر ذلك أيضاً في الإطار الداخلي العريض.

حسب تحليل الأذن فإن هانس ديتريش غنشر شخصية سياسية ذات مستوى فكري وأخلاقي عالٍ. يتميز بالإصرار في السعي خلف الهدف الذي وضعه نصب عينيه. تتجلى فيه القدرة على الحماسة وقوة التصور بسلامة نية ساذجة أحياناً. ذكاؤه وموهبة الملاحظة التي يتحكم فيها شك سليم يعادلان ببساطة الخطأ الناتج عن ذلك.

فرانسوا ميتران

أذن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران (الصورة ٣٧) تُظهر تقسيماً ثلاثياً جميل الشكل مع نماء في منتهى الوضوح للقسم الأعلى من الأذن. وهذا يدل على غنى في الأفكار وقوة تصور وقدرة على الحماسة.

الإطار الخارجي اللين يدل على رهافة الشعور التي تتجلى في فهم بعيد النظر لمجريات الحياة، وسرعة تأثير قوية تجاه شخصه بالذات. هذا الترابط بين المستوى الذهني الرفيع والحساسية الشديدة يؤدي غالباً إلى التزام اجتماعي.

هناك صفة مفيدة ومعيقة في آن واحد تعبر عن نفسها لدى ميتران من خلال المسار العمودي للإطار الخارجي للأذن، ألا وهي الدرجة الكبيرة من العناد.

الإطار الداخلي العريض يزيد من التأكيد على هذه الصفة، إنها تدل على ثقة قوية بالنفس وروح صدامية، والحفرة الزورقية العميقة في الطرف السفلي من الحلزون تنم، إضافة إلى ذالك، عن تركيز وعناد واستقرار.

والشيء المميز هنا هو الميل إلى التمسك بتصورات ثابتة. إيجابياً يعني ذلك دأب ومثابرة في السعي نحو الهدف المنشود. شحمة الأذن اللينة جداً والمتناسبة مع شكل الأذن لكنها ملتحمة تدل على تقييم رزين وخال من الانفعال لظروف الحياة.

فرانسوا ميتران هو- حسب ما يظهر من شكل أذنه- شخصية غير عادية من حيث المستوى الذهني والأخلاقي، مرهف الحس لكنه يتردد حيال التغيرات.

كونراد اديناور

ريتشارد فون فايتسزيكر

آذان كل من المستشار الألماني الأسبق كونراد أديناور Konrad Adenauer (الصورة ٣٨) والرئيس الألماني الأسبق رتشارد فون فايتسزيكر Richard von Weizsaecker (الصورة ٣٩) والرئيس الأمريكي جورج بوش الأب (الصورة ٤٠) تظهر انسجاماً تاماً تقريباً في تركيب

كافة تفاصيل الأذن، الشيء الملفت للنظر بشكل خاص هو التقسيم الثلاثي الواضح لمجمل الشكل، مع نماء واضح للقسم العلوي، وكذلك وجود تحديد معالم بارز للإطارين الخارجي والداخلي مع حلزون حسن الشكل.

الحفرة الزورقية الواسعة قليلاً في الطرف الأسفل لحلزون أذن الرئيس الألماني السابق فون فايتسزيكر (الصورة ٣٩) تنم عن نمط تفكير متسامح، وشحمة الأذن غير الملتحمة تؤكد القدرة على المشاركة في الشعور والاستعداد لإقامة علاقة.

التركيب الجميل ولكن القوي للإطارين الخارجي والداخلي يدل- مع وجود شكل عام لا غبار عليه للأذن- على درجة عالية من الذكاء وقوة الإرادة والاستعداد للبذل والثقة بالنفس. بإمكاننا، وبناء على تحليل أذن ريتشارد فون فايتسزيكر، أن نصفه بأنه إنسان على مستوى ذهني وأخلاقي غير عادي.

كونراد أديناور (الصورة ٣٨) يظهر بالمقارنة مع فون فايتسزيكر بعض الفروقات التي يمكن ملاحظتها: أولاً شحمة أذنه أعرض بقليل وملتحمة، مما يعبر عن عناد أقوى وقدرة أقل على إقامة علاقة.

والحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون شديدة البروز وهذا ما يعبر عن العناد وأحياناً ضيق الأفق.

الأطر القوية وذات الملامح الدقيقة مع التقسيم الثلاثي الذي يعطي أفضل الانطباع، تدل، كما هو الحال في آذان الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب والرئيس الألماني فون فايتسزيكر، على ذكاء وبعد نظر وقوة إرادة وقدرة على التحمل.

جورج بوش الأب

أذن جورج بوش الأب (الصورة ٤٠) تتميز من خلال الثنيات على الإطار الخارجي ذي الشكل الدقيق ومساره العمودي في القسم الأوسط من الأذن. وهذا ما يدل على نمط من السلوك يتسم بالأنانية والعناد، وكذلك على الحساسية العالية، وشحمة أذنه الكبيرة نسبياً وغير الملتحمة تؤكد على الحيوية والطموح وقوة الشعور.

يمكن أن نقول عن هؤلاء السياسيين الثلاثة بأن لهم تركيباً جميلاً بشكل غير عادي وبأنهم يتمتعون بمستوى ذهني وأخلاقي غير عادي.

البابا يوحنا بولس الثاني

البابا يوحنا بولس الثاني (الصورة ٤١) ذو الأصل البولندي، يلعب دوراً على خشبة المسرح السياسي أكبر بكثير مما سبقوه في هذا المنصب. نشاطاته تلفت أنظار العالم، ولقراراته تأثير على حياة ملايين المؤمنين الكاثوليكيين.

للبابا أذن كبيرة نسبياً ذات تقسيم ثلاثي رائع، والقسم الأعلى من الأذن هو أكثر هذه الأقسام بروزاً، ويتضيق شكل الأذن الإجمالي باتجاه الأسفل.

كافة التقاطيع، الإطار الخارجي والداخلي، الحلزون والحفرة الزورقية وشحمة الأذن تبدي جميعاً شكلاً حسناً وتنم عن إنسان ذكي، بعيد النظر ومنفتح على الحياة.

حجم الأذن مع جمال الشكل العام وبروز ظاهر للقسم الأعلى، كلها أشياء تدل على قوة الشعور والتصور، والقدرة على الحماسة وحب الحياة. للإطار الخارجي، ذو الشكل الجميل والضيق، مسار أنيق مستدير يدل على ذكاء حاد وحساسية.

الإطار الداخلي البارز بقوة في قسمه العلوي بمعالمه الحادة مع مسار منحن في الأسفل، يدل على حضور الواثق من نفسه، وقوة الإقناع والقدرة على تنفيذ مراده، لكن أيضاً- وهذا ما يدل عليه جمال المسار المنحني السفلي- على دقة الإحساس ورهافته.

الحلزون الكبير وحسن الشكل يعبر عن مواهب متعددة ومستوى فكري وثقافي رفيع. الحفرة الزورقية الواسعة في الطرف السفلي من الحلزون تجعلنا نلحظ التسامح والتفهم لكل مجريات الحياة، وتدل على أن عدم التسامح، البادي وغير المفهوم، لا يتناسب مع جوهره الحقيقي، بل مرده إلى المهمة المكلف بها.

شحمة أذنه الكبيرة غير الملتحمة والمتناسبة مع شكل الأذن تؤكد على البذل الذي لا يكل، وعلى الجسارة والطموح والإحساس.

إذن فإن يوحنا بولس الثاني (الصورة ٤١)، وحسب تقييمه من خلال أذنه، هو شخصية ذكية بشكل غير عادي، قوية الشعور، واسعة الخيال وتستحق أسمى التقدير، ذات مستوى فكري وأخلاقي عالٍ وإحساس جماعي قوي.

جورج بوش الابن

أذن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش الابن (الصورة٤٢) تشبه إلى حد كبير أذن والده (الصورة ٤٠). التراكيب ذات البنية القوية تدل على شخصية حيوية، نشيطة بحضور قوي.

الإطار الخارجي- الذي يعبر عن التفكير والإحساس والسلوك- جيد البنية، ينسحب من منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن بنفس القوة، مما يدل على المثابرة والنشاط الهادف. البداية العريضة والبارزة قليلاً تدل على حب الظهور.

للإطار الداخلي شكل جميل ويدل من خلال ذلك على موقف موضوعي من مجريات الحياة.

الحلزون بارز بشكل جيد، يدل على تعدد المواهب والقدرة على الملاحظة. الحفرة الزورقية في الطرف الأسفل من الحلزون عميقة وضيقة مما يدل على العناد وأحياناً التمسك الشديد بتصوراته الخاصة.

الشحمة ذات الشكل الجميل وغير الملتحمة، تعبر عن طبيعة شخص محب للحياة وواسع العلاقات.

فجورج بوش الابن- إذا ما اعتبرنا شكل أذنيه- هو شخصية ذكية ديناميكية، مدركة لهدفها، ذات توجه موضوعي، وأحياناً متمسكة بتداعياتها الفكرية الخاصة بها، ولكن بطبيعته المحبة للحياة والمستعدة لأنصاف الحلول يكون رئيساً ثابتاً وجديراً بالثقة لشعبه.

هناك اثنان آخران من رجال السياسة مارسا سياسة ثابتة جديرة بالإقرار بها على هامش الاتجاه الثوري عندما تم انتخابهما، وهما وزيرا الخارجية والداخلية في ألمانيا الاتحادية يوشكا فيشر Joschka Fischer وأوتو شيلي Otto Schily.

يوشكا فيشر (الصورة ٤٣) له أذن كبيرة ذات بنية قوية تنم عن ديناميكية وخيال. الشكل المربعي مع نمو قوي للقسم الأسفل من الأذن يدل على دوافع حيوانية قوية وغريزية.

الإطار الخارجي المنسحب من منتصف الحلزون بقوة كبيرة حتى شحمة الأذن يدل على الطموح والمثابرة والإصرار والعزم.

الانحناءات القوية والانتفاخات غير المنتظمة هي إشارات على تداعيات فكرية عنيدة. الإطار الخارجي

قوي، لكن بشكل جميل، هو برهان حقيقي على الموقف الموضوعي في إبراز الشخصية وتقييم مجريات الحياة.

الحلزون الكبير جداً وجميل الشكل، يعبر عن مواهب متعددة وانفتاح. الحفرة الزورقية الواسعة وواضحة المعالم في الطرف السفلي من الحلزون، تؤكد على الاستيعاب المتفهم لمجريات الحياة.

شحمة الأذن الكبيرة جداً وجميلة الشكل وغير الملتحمة، تعبر عن طبيعة محبة للحياة واستعداد لإقامة العلاقات، وعن توجه واضح نحو الأنا.

يوشكا فيشر

وإذا ما فهمنا يوشكا فيشر من أذنيه، فهو شخصية ذكية منفتحة ذات مواهب متعددة وجديرة بالثقة، أحياناً مع بعض الأفكار الخاصة إلى حد ما، والتي يصعب فهمها مع موضوعية واضحة.

أوتو شيلي

أما أوتو شيلي، وزير الداخلية الألماني، فله أذن كبيرة ذات معالم قوية تدل على الخيال والديناميكية (الصورة ٤٤).

هنا يغيب التقسيم الثلاثي لشكل الأذن مع التضيق نحو الأسفل. نمو بارز للقسمين الأوسط والأسفل مما ينم عن الاعتداد بالذات ودوافع حيوانية غرائزية. الإطار الخارجي القوي، الذي يبدأ في منتصف الحلزون ويسير بنفس القوة حتى شحمة الأذن، يدل على التصميم والمثابرة

والإصرار والعزم. البداية العريضة البارزة للإطار الخارجي، تنم عن التعالي وحب الظهور.

الإطار الداخلي بشكل جميل جداً يدل على تقييم موضوعي لمجريات الحياة، وكذلك على تقديم موضوعي للشخصية. الحلزون الصغير، لكن بشكل جميل، يؤكد على الموضوعية، ويدل في نفس الوقت على قلة المشاركة الإنسانية بالإحساس. الحفرة الزورقية المسطحة قليلاً في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على التسامح ومرونة التداعيات الفكرية.

شحمة الأذن الكبيرة جداً وغير الملتحمة، تنم عن التأكيد على الشخصية، ولكن أيضاً على طبيعة محبة للحياة ومسالمة. وحسب أذنه يكون أوتو شيلي شخصية جديرة بالثقة، واسعة الخيال، معتدة بنفسها وديناميكية.

حتى النساء اللواتي حققن نجاحاً في المجال الاقتصادي يتميزن غالباً بآذان كبيرة جداً تنم عن ديناميكية ذكورية إلى حد ما.

غريته شيكيدانس

تقدم لنا أذن مديرة المبيعات السيدة غريته شيكيدانس Grete Schickedanz (الصورة ٤٥) الكبيرة، ملامح كلاسيكية لقوة الصراع الحيوي، والتي يسهل تحليلها.

إنها قوية النماء بشكل خاص في الأقسام السفلية، الأمر الذي يدل على قلة الإحساس الإنساني، ونمط تفكير شديد التمركز حول الذات.

الإطار الخارجي الضيق ليس مستديراً بشكل جيد، بل تظهر عليه ثنيات ويسير في القسم الأوسط بشكل عمودي. الحساسية تتركز بقوة على سرعة التأثر. أما الثنيات والمسار المنحني فيدلان على السلوك العنيد.

الإطار الداخلي عريض جداً، الأمر الذي يدل على ثقة كبيرة بالنفس، ودرجة عالية من الأنانية. وهذا ما يؤكد عليه أيضاً الحلزون الصغير، الذي ينبه إلى أن الاهتمامات التجارية تتقدم على الاهتمامات الفنية.

الحفرة الزورقية الضيقة والعميقة في الطرف الأسفل من الحلزون، تدل على جَلَد ومثابرة وقدرة تحمل وتتسم بالعناد وعدم مرونة، يمكن أن يصل إلى حد التصلب والعند.

وفي شحمة الأذن الكبيرة وغير الملتحمة يظهر التعبير عن الطموح والتعالي والنشاط الزائد، وكذلك عن حيوية ذات طابع انفعالي.

عند أصحاب الآذان متوسطة الحجم من رجال ونساء السياسة لا وجود عادة لتدفق الأفكار الخيالي والحماسي القائم على التصورات الذي لأصحاب الآذان الكبيرة. وعند وجود بنية عامة حسنة الشكل يغري المنطق المقنع والوضوح الذي يعبرون عنه، ويجيدون به أفكارهم ويعبرون عنها.

ميخائيل غورباتشوف

لنأخذ مثالاً آخر، رئيس الاتحاد السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف حسب وصف فيكتور سوفوروف، إذ يقول عنه «رجل دولة يفتقر إلى المشاعر، يتحكم فيه منطق بارد كالثلج». إذ كانت أذنه متوسطة الحجم ذات تماسك قوي وإطار خارجي سميك وعريض ومنسحب طولانياً (الصورة ٤٦).

الإطار الخارجي القوي، حسن الاستدارة، يحيط بالأذن بعرض لا يتغير حتى شحمة الأذن، يعبر عن ديناميكية غير عادية، وقوة إرادة وجسارة ومثابرة وحدة ملاحظة وموهبة تنظيمية، ولكن في الوقت نفسه يجب عدم إغفال النقص في الحرارة الإنسانية. كما يدل الإطار الخارجي القوي والمنسحب طولانياً على العناد القوي والتصميم الواضح.

وعلى غرار الإطار الخارجي، فالإطار الداخلي أيضاً قوي في مجمل مساره وله معالم محددة. وهذه المعالم تتناسب مع ثقة بالنفس غير عادية وبارزة، وروح صدامية ذات طاقة كبيرة.

أناس لهم مثل هذه الآذان يدافعون عن موقفهم بعناد، وغالباً دون اعتبار لمصالح الطرف الآخر. الحفرة الزورقية المسطحة قليلاً في الطرف السفلي من الحلزون، تدل بأن المرء يتجاهل أشياء كثيرة ببساطة يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي.

شحمة الأذن بشكلها الجميل وغير الملتحمة، والحلزون الكبير حسن الشكل ينمان عن فهم إنساني لا يستهان به ونمط تفكير يخلو من التصورات والانفعال، وفي الوقت نفسه يعبران عن اهتمام فني يمكن أن يخفف من صلابة طبيعتهما الأساسية.

بناء على تحليل بنية الأذن فإن ميخائيل غورباتشوف ليس فقط في وضع يمكنه من تقدير الوضع السياسي الدولي تقديراً صحيحاً، بل أيضاً يستغله من أجل أهدافه.

يمكن وصفه بأن الإنسان البراغماتي، لديه إحساس بما يمكن القيام به. تتطلب الأحداث في الاتحاد السوفييتي السابق مقارنة بين آذان كل من غورباتشوف وبوريس يلتسين الذي جاء بعده، ثم رئيس روسيا الحالي فلاديمير بوتين.

بوريس يلتسين

بوريس يلتسين (الصورة ٤٧) خليفة غورباتشوف، له أيضاً أذن متوسطة الحجم، لكن دون تقسيم ثلاثي واضح، لأن كل أقسام الأذن بنفس الحجم، لا يوجد فيها تضيق نحو الأسفل.

ومن هنا يمكن أن نستخلص بأننا بالنسبة لبوريس يلتسين خيال إنسان بارد وأناني يحسب الأمور. إطار أذنه الخارجي لا يبدأ في الوسط، بل على طرف الحلزون، الأمر الذي يدل على نوع من قلة الشعور.

في قسمه الأول يكون إطار أذنه الخارجي قوياً وعريضاً، وهذا يدل على حيوية فائقة وقوة إرادة. وفي المسار المنحني العلوي نرى ثنية ثم تضيقاً قوياً فجأة في الإطار، يتخذ مساراتٍ عمودياً ونحو الأسفل.

تشكل الثنية والمسار العمودي يدلان على درجة كبيرة من العناد والإصرار. وضيق الإطار في القسمين الأوسط والأسفل يدل على الحساسية وبعد النظر.

الإطار الداخلي في مجمل مساره، وبخاصة في القسم الأعلى، عريض جداً، ورغم أن معالمه بارزة فهو يدل على ثقة زائدة بالنفس وإصرار وقدرة على تنفيذ مراده، وطاقة.

الحلزون الكبير بشكله الحسن يدل على اهتمامات متعددة وقدرة جيدة على الملاحظة. الحفرة الزورقية في الطرف الأسفل للحلزون عميقة جداً، وتدل بذلك على العناد وقلة استعداد لأنصاف الحلول، وأحياناً على ضيق الصدر ونوع من الخمول.

شحمة الأذن متوسطة الحجم تتناسب مع مجمل شكل الأذن، تشير من خلال ذلك إلى نمط تفكير بارد ومتروٍ.

يمكن إذن وصف يلتسين بأنه شخصية قوية الإرادة شديدة العناد ذات إصرار، محبة للمواجهة، نشاطاتها يسيطر عليها التروي الهادئ. يبدو يلتسين- حسب أذنيه- السياسي الهادئ والثابت.

فلاديمير بوتين

للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضاً أذن متوسطة الحجم ذات إطار قوي بتقاطيع متناسقة (الصورة ٤٨).

يبدو من حجم أذنيه المتوسط أن الخيال والتصورات والتفكير الانفعالي الذي يتميز به أصحاب الآذان الكبيرة لا تأخذ حيزاً كبيراً في حياة بوتين.

يدل الإطار الخارجي القوي، الذي ينطلق من منتصف الحلزون، ويسير بنفس القوة حتى نهاية الأذن، بأن التصميم والصبر والمثابرة تسيطر على نشاطاته.

الإطار الداخلي الضيق نسبياً، ولكن القوي بآن واحد، يبرهن على ميزة بروز الشخصية، بأن حضور شخصيته يتسم دائماً بالموضوعية وبشكل مترو. ظهور المعالم الحادة للإطار يدل على ثقة عالية بالنفس وحضور شخصي يتناسب مع ذلك.

الحلزون الكبير يدل على اهتمام متعدد الجوانب واستيعاب واضح لمجريات الحياة. والحفرة الزورقية البارزة في القسم السفلي من الحلزون تنم عن استقرار وتركيز ومثابرة في الدفاع عن تصوراته. وشحمة الأذن الصغيرة المتناسقة مع شكل الأذن تدل على الرزانة وضعف العلاقات، والحلول الوسط.

بذلك يكون فلاديمير بوتين - حسب تحليل الأذن - شخصية فقيرة بالمشاعر، ذات تصميم وتركيز

وموضوعية، تقتصر علاقاته بمن يحيط به على ما تفرضه اللباقة الاجتماعية.

رونالد ريغان

أذن الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان (الصورة ٤٩) متوسطة الحجم مع إطارين خارجي وداخلي بارزين وحفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون وشحمة قوية تتناسب مع شكل الأذن، تعبر عن درجة عالية من الديناميكية والحيوية.

يدل حجم الأذن، مع تقسيم ثلاثي بارز، أي نماء متميز للقسم الأعلى من الأذن مع تضيق بسيط نحو الأسفل على عقلية واسعة الخيال وغنية بالتصورات.

يشكل الإطار الخارجي مساراً قوياً وعريضاً محيطاً بالأذن، بارز النمو في بدايته بشكل غير عادي، وهذا دليل على قوة إرادة لا تلين وعلى طاقة. كذلك يبدو الإطار الداخلي قوياً بتقاطيع حادة، وهذا رمز للطموح والاعتداد بالنفس.

الحفرة الزورقية العميقة في الطرف السفلي من الحلزون، تؤكد على التركيز والعناد في متابعة الأفكار، في أدق تفاصيلها. وفي الوقت نفسه تعبر أيضاً عن نوع من التروي في إصدار الحكم.

الحلزون الصغير يدل على أن الفهم المتعلق بالفن ليس متطوراً بشكل خاص. يتحرك موقف رونالد ريغان المحب

للحياة خارج نطاق الفن. وتؤكد شحمة أذنه الكبيرة جداً على أحاسيس إنسانية وطموح عالٍ وهمة ونشاط لا يهدأ.

مجمل أذن ريغان القوية بكل تقاطيعها تنم عن إنسان في غاية الحيوية والاندفاع والعلاقة القوية مع الآخرين. كما أن قوة الإرادة الحديدية، والعزيمة والعناد الأناني الغالب، تقوي من طبيعته الصدامية. إنه ليس روحاً حساسة وإبداعية، بل يتخذ موقفاً متعصباً من أجل الحق والحرية.

من بين النساء اللواتي عملن في السياسة ويتميزن بأذنين متوسطتي الحجم نذكر هنا مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لسنوات طويلة، وكذلك السيدة مونيكا فولف- ماتيس زعيمة نقابة نمساوية، في أشكال الأذن عند كلا السيدتين يتجلى التعبير عن الفرق في الشخصية.

مارغريت تاتشر

أذن مارغريت تاتشر متوسطة الحجم (الصورة ٥٠) ذات تقاسيم جيدة وتدل على الفهم والرزانة والتفكير بروية. الأذن بشكل عام حسنة الشكل، يتجلى فيها التقسيم الثلاثي والتضيق نحو الأسفل بالشكل الأمثل. وهذا يعبر عن الثبات الأخلاقي لموقفها من الحياة.

الإطار الخارجي قوي، لكنه نامٍ بشكل متناسق، يحيط بالأذن باستدارة جميلة الشكل، هذا يعني نمط تفكير واضح وقوة إرادة غير عادية.

الإطار الداخلي العريض بجمال شكله يتناسب مع اعتداد بالنفس مثير للإعجاب وتصميم على التنفيذ. والملفت للنظر هو وجود حفرة زورقية عميقة جداً تعبر عن العناد والإصرار، وفي الوقت نفسه عن الجمود المعاند.

شحمة أذن مارغريت تاتشر كبيرة، وهذا في صالحها، لأنها تعني الكثير من الوجدان. لكنها تعني أيضاً درجة لا يستهان بها من الطموح والأنانية. كما تعبر عن قوة صدام حيوية لا تكل.

مونيكا فولف ماتيس

أذن مونيكا فولف - ماتيس (الصورة ٥١) متوسطة الحجم، لها إطار خارجي رقيق جداً. وهذا عادة دليل على قلة الإحساس، ونقص في المشاعر الإنسانية الرقيقة.

الإطار الداخلي بارز جداً مما ينم عن الاعتداد بالنفس والتكبر، الصفتان الغالبتان بشكل جلي وواضح. يدل الحلزون الكبير جداً ببروزه الجميل على اهتمامات متنوعة.

نظام حياة مستقر يبدو من خلال الحفرة الزورقية ذات المعالم الدقيقة، والتي تعني أيضاً قلة في السخاء. شحمة الأذن تتناسب مع الشكل الإجمالي للأذن وملتحمة، تعني نمط تفكير رزين أقرب إلى الخلو من الأوهام.

قلما هناك سياسيون ذوو آذان صغيرة. قد يمكن الحديث عن آذان صغيرة «نسبياً» كما هو الحال في أذن رئيس وزراء مقاطعة بادن- فورتمبرغ الألمانية السابق لوتار شبيت Lothar Spath (الصورة٥٢).

الملفت للنظر هنا هو الإطار الخارجي العريض جداً في بدايته، والبارز بمساره المتعرج. وهذا يدل على الحيوية الزائدة مع حساسية قليلة.

يدل وجود الثنيات على الإطار مع المسار الذي ينتهي بشكل عمودي، على العناد ونمط سلوك في منتهى الأنانية.

للإطار الداخلي معالم واضحة جداً، يحيط بحلزون كبير حسن الشكل، وهذا يعني أننا حيال شخصية ذات اعتداد قوي بالنفس، ذات فهم كبير لمجريات الحياة وجميع الأمور الثقافية. تدل على ذلك أيضاً الحفرة الزورقية الواسعة في الطرف السفلي من الحلزون.

شحمة الأذن الكبيرة وغير الملتحمة تدل على الانفعالية والنشاط المتعلق بعالم الأعمال وحب التواصل.

بذلك يكون لوتار شبيت شخصية ذات توجه براغماتي، قوية واثقة بنفسها مع اعتداد واضح وبارز بالنفس. حب التواصل والمشاعر الإنسانية تجعل من السهل عليه إثبات نفسه في المجتمع. لكن لا يبدو عليه أي غنى بنّاء بالأفكار من خلال تركيب أذنه.

فريدرش ميرتس

فريدريش ميرتس Friedrich Merz رئيس جناح برلماني لحزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي في ألمانيا،

له أذن صغيرة لكنها قوية في جميع تقاسيمها، حيث يعبر ذلك عن قوة إرادة عالية وخالية من الخيال والأوهام.

الإطار الخارجي القوي الذي يبدأ من منتصف الحلزون ويسير بنفس القوة حتى شحمة الأذن يدل على التصميم والمثابرة. وإذا ما أضيف إليه بروز القسم الأعلى من الأذن، فإنه يدل على حب الظهور والاعتداد بالنفس.

الإطار الداخلي ضيق في مجمل مساره، حسن التركيب مما ينم عن موقف موضوعي تجاه معطيات الحياة وحضور الشخصية. الحلزون الكبير جداً وجميل الشكل يدل على اهتمام متعدد الوجوه، وعلى استيعاب جيد وسريع للظروف، وموقف ثابت وحيوية عالية.

الحفرة الزورقية ذات القسمات الحادة في الطرف السفلي من الحلزون تدل على التركيز والاستقرار. شحمة الأذن صغيرة جداً، وهذا دليل أكيد على موقف رزين، يخلو من الانفعالات، لكنه قليل الرغبة في التواصل، وقليل الاستعداد لأنصاف الحلول.

وبالتالي يكون فريدريش ميرتس، حسب تحليل أذنه، سياسياً رزيناً، ذا توجه موضوعي، ديناميكي يخلو من الخيال، لكنه حيوي جداً وقادر على الحماسة، ومع ذلك قليل الاستعداد للحلول الوسط حيال المشاكل.

آذان كبيرة لسياسيين بارزين

35

٣٥- فرانس جوزف شتراوس
رئيس وزراء سابق لمقاطعة
بافاريا الألمانية

أذن قوية بمجملها إلى أبعد الحدود، تدل على حيوية زائدة ونشاط.

إطار خارجي سميك وقوي ينساب حتى شحمة الأذن بعرض ثابت، يدل على الديناميكية وقوة الإرادة والتشدد.

الإطار الداخلي عريض جداً بمعالم جيدة وانسيابية في الطرف الأسفل، يدل على اعتداد كبير بالنفس وقوة ضاربة.

حلزون حسن الشكل ، يدل على انفتاح واهتمام ومتعدد الوجوه.

حفرة زورقية شديدة العمق، تدل على قوة التركيز والمثابرة وأحياناً ضيق الأفق.

شحمة متناسبة مع مجمل الأذن، تدل على رجل ذكي ومحب للحياة.

36

٣٦- هانس ديتريش غنشر

وزير خارجية ألماني سابق

أذن كبيرة ذات تركيب جميل مع تضيق نحو الأسفل ونماء ظاهر للقسم الأعلى، تدل على إنسان ذكي قوي التصور واسع الخيال ورزين.

إطار خارجي جيد التشكيل يبدأ من منتصف الحلزون باستدارة جميلة يصل حتى شحمة الأذن، ضيق نسبياً في القسم الأوسط ويسير عمودياً، يدل على إنسان قوي الإرادة، حساس ومصمم وعنيد.

الإطار الداخلي عريض في مجمل مساره، مخروطي الشكل في قسمه الأعلى، يدل على إنسان غني بالأفكار ومعتد بنفسه، ولكن أيضاً متكبر بعض الشيء.

حلزون متوسط الحجم، يدل على حفاظ واضح على مصالحه الخاصة.

حفرة زورقية عميقة تنم عن المثابرة والثبات وأحياناً الجمود.

شحمة كبيرة غير ملتحمة، تدل على الطموح وحب الظهور والدأب والحيوية الزائدة والانفعالية والموقف المحب للحياة.

37

٣٧- فرانسوا ميتران
الرئيس الفرنسي السابق

إذن كبيرة ذات تقسيم ثلاثي مدهش مع بروز قوي للقسم الأعلى من الأذن، يدل على إنسان غني بالأفكار، واسع الخيال، مرهف الحس، وشديد الذكاء.

الإطار الخارجي ضيق، لكن بمعالم جيدة وتشكيل ثنيات ومسار عمودي في القسمين الأوسط والأسفل، يدل على إنسان في منتهى الحساسية، معجب بنفسه وعنيد جداً ذي حس اجتماعي قوي.

الإطار الداخلي قوي وجميل التقاطيع، يدل على وضوح التفكير وموهبة الاستيعاب الجيد.

حلزون حسن الشكل جميل البنية، يدل على اهتمام متعدد الوجود ومستوى ثقافي رفيع.

حفرة زورقية بارزة المعالم، تدل على ثبات الأفكار والمشاعر وعلى الثبات والقدرة على التركيز.

شحمة صغيرة نسبياً، غير ملتحمة، تتناسب مع شكل الأذن، تدل على رجل ذكي، يخلو من الأوهام ويفكر بشكل رزين.

آذان كبيرة وجميلة التركيب بشكل خاص لسياسيين بارزين

38

٣٨ - كونراد أديناور
أول مستشار لألمانيا الاتحادية
بعد الحرب العالمية الثانية

أذن كبيرة، حسنة التركيب بارزة النمو في القسم الأعلى، تدل على الذكاء والغنى في الأفكار وقوة التصور والخيال.

الإطار الخارجي جميل في الشكل والتقاسيم متطاول، يدل على قوة الإرادة والمستوى الفكري الرفيع.

الإطار الداخلي عريض جداً مع خطوط جميلة في المسار الأسفل، يدل على اعتداد زائد بالنفس والتعالي وقوة ضاربة وغنى بالأفكار.

الحلزون كبير جداً ذو شكل جميل، يدل على مستوى فكري عال واهتمام متعدد الجوانب.

الحفرة الزورقية شديدة البروز تدل على السيطرة والحياة المستقرة.

شحمة عريضة شريطية وملتحمة تدل على نمط سلوك في منتهى العناد وأحياناً التشبث بالرأي.

39

٣٩- ريشارد فون فايتسزيكر
رئيس سابق لألمانيا الاتحادية

أذن كبيرة ذات تركيب جميل جداً مع تقسيم ثلاثي رائع، تدل على شخصية قوية الحماسة، غنية بالأفكار، ذكية ومثقفة.

الإطار الخارجي قوي حسن الشكل يصل حتى شحمة الأذن، يدل على قوة إرادة، ومثابرة وثبات، وعناد وقوة إحساس.

الإطار الداخلي عريض له ملامح بارزة مع تقاطيع رقيقة في القسم الأسفل، يدل على اعتداد كبير بالنفس وقوة تنفيذ الإرادة.

الحلزون كبير جداً وحسن الشكل، يدل على مستوى فكري وثقافي لا يستهان به وشعور اجتماعي قوي.

الحفرة الزورقية بارزة ليست ضيقة جداً ولا عميقة جداً، تدل على استقرار في الحياة واستقامة.

شحمة جميلة الشكل نامية بشكل جيد، غير ملتحمة، تؤكد على المستوى الفكري والأخلاقي لهذه الشخصية.

40

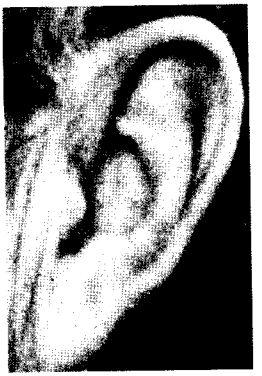

٤٠ - جورج بوش الأب
رئيس سابق للولايات المتحدة

أذن كبيرة جميلة التراكيب مع تقسيم ثلاثي يثير الإعجاب ونمو بارز للقسم العلوي، تدل على إنسان قادر على الحماس، ذي مستوى رفيع.

الإطار الخارجي جيد النمو بتقاسيم حادة يمتد حتى شحمة الأذن، يدل على الذكاء وقوة الإرادة وحياة وجدانية منظمة.

المسار العمودي للإطار الخارجي في القسمين الأوسط والأسفل، يدل على زهو بالنفس وعناد.

الإطار الداخلي قوي في جزئه العلوي له شكل مخروط وينتهي بمسار أنيق، يدل على الاعتداد بالنفس والغنى بالومضات الفكرية والطاقة والتصميم والصمود.

الحلزون كبير وحسن الشكل، يدل على اهتمام متعدد الجوانب.

الحفرة الزورقية قوية وعميقة، تدل على المثابرة والثبات وتؤكد على عناد قوي.

شحمة كبيرة جداً، تدل على نشاط كبير وطموح وحيوية ونمط رزين من التفكير.

آذان كبيرة- البابا وسياسيون بارزون

41

٤١ - البابا يوحنا بولس الثاني

أذن كبيرة حسنة التركيب ذات تقسيم ثلاثي بارز، تدل على إنسان ذكي، واسع الخيال ونشيط جداً.

الإطار الخارجي ضيق مع مسار منحن جميل، يدل على ذكاء عالٍ ورقة المشاعر وقوة الإرادة.

الإطار الداخلي عريض ذو ملامح واضحة مع مسار منحن أنيق، يدل على الاعتداد بالنفس والطاقة وحضور شخصي مؤثر.

الحلزون كبير وحسن الشكل، يدل على اهتمام متعدد الوجوه ومستوى فكري وأخلاقي لا يستهان به.

الحفرة الزورقية في أسفل الحلزون بارزة وعريضة، تدل على السخاء وفهم لجميع مجريات الحياة.

الشحمة الكبيرة ذات الشكل الجميل، غير ملتحمة، تدل على حيوية ونشاط كبير وطموح.

42

٤٢ - جورج بوش الابن

الرئيس الأمريكي

أذن كبيرة نسبياً، جميلة الشكل قوية التركيب، تدل على الديناميكية والتصميم والاعتداد بالنفس.

الإطار الخارجي قوي، ينساب من الحلزون حتى شحمة الأذن، يؤكد على الحضور الواثق من نفسه وقوة الشخصية.

الشكل الرقيق للإطار الداخلي يعبر عن السعي نحو الموضوعية.

الحلزون بتشكيله الجيد وحجمه المتوسط يؤكد على الحيوية والاهتمام العام.

الحفرة الزورقية العميقة والضيقة في الطرف السفلي من الحلزون تؤكد على الثبات، ولكن أيضاً على التحجر القوي والتمسك بتصوراته الخاصة.

شحمة جميلة الشكل غير ملتحمة تؤكد على موقف محب للحياة واستعداد لأنصاف الحلول.

43

٤٣ - يوشكا فيشر
وزير خارجية ألمانيا الاتحادية

أذن كبيرة قوية الإطار، تدل على الديناميكية والخيال.

الإطار الخارجي قوي البنية ينسحب من منتصف الحلزون بنفس القوة حتى شحمة الأذن، يدل على الثبات والتصميم والاعتداد بالنفس.

عدم اتساق الإطار الخارجي، ووجود الثنيات والبروز، تدل على عدم الاستقرار والإصرار على التداعيات الفكرية.

الإطار الداخلي بشكله الجميل يدل على بروز موضوعي للشخصية وتقييم رزين للمعطيات والوقائع.

الحلزون الكبير جداً وجميل الشكل، يدل على اهتمام متعدد الوجوه وفهم لجميع أوضاع الحياة.

الحفرة الزورقية الواسعة في الطرف السفلي من الحلزون تؤكد على مرونة الأفكار.

شحمة الأذن الكبيرة جداً، جميلة الشكل وغير الملتحمة، تدل على قوة الشخصية وحب الظهور وطبيعة محبة للحياة، مستعدة لأنصاف الحلول وانفعالية إلى حد بسيط.

آذان كبيرة لرجال ونساء من عالم السياسة والاقتصاد

44

٤٤- أوتو شيلي
وزير الداخلية الألماني

أذن عريضة وكبيرة، نامية بنفس القدر في جميع أقسامها، تدل على نشاطات متغطرسة انفعالية بديناميكية عالية.

إطار خارجي بارز النمو من بدايته في منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن، يدل على مثابرة وتصميم.

البداية البارزة العريضة تؤكد على الاعتداد بالنفس والديناميكية.

الإطار الداخلي جميل الشكل يميز الطبيعة الموضوعية حتى في إبراز الشخصية.

حلزون جميل الشكل صغير إلى حد ما، يدل على تقييم رزين للوقائع مع تقليل من الأحاسيس الإنسانية.

الحفرة الزورقية البارزة في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على الاستقرار وقوة الإرادة.

الشحمة الكبيرة، تدل على الزهو بالنفس وحب الظهور، وعلى طبيعة متسامحة محبة للحياة من خلال جمال شكلها وعدم التحامها.

45

٤٥- غريته شيكيدانس
مديرة مبيعات وتسويق

أذن كبيرة جداً مع عدم وجود تقسيم ثلاثي وبروز واضح في القسم الأسفل من الأذن، تدل على أنانية وقلة المشاعر الإنسانية وسيطرة التفكير المادي.

الإطار الخارجي ضيق وله ثنيات، يدل على نقص في الشعور وحساسية شخصية، كما أن المسار العمودي للإطار في القسم الأوسط يؤكد على عناد كبير.

الإطار الداخلي عريض جداً في القسم الأعلى، يدل على التعالي، ولكن أيضاً على الغنى في الأفكار.

حلزون صغير يدل على تفكير يفتقر إلى الحس ومادي إلى أبعد الحدود.

شحمة كبيرة جداً غير ملتحمة، تدل على نشاط ديناميكي وحب الحياة والثقة بالنفس وطموح زائد وأنانية بارزة.

حفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون عميقة، تدل على طبيعة ثابتة وعدم رحابة الصدر إلى حد ما.

46

٤٦- مخائيل غورباتشوف
رئيس الاتحاد السوفييتي السابق

أذن متوسطة الحجم جميلة التركيب، تدل على سيطرة المنطق والذكاء.

إطار خارجي قوي جداً يصل حتى شحمة الأذن، يدل على قوة إرادة غير عادية وإصرار وبرودة المشاعر.

إطار داخلي قوي بمعالم واضحة وبشكل جميل، يدل على ثقة بالنفس والطاقة والطبيعة الموضوعية والتقييم الواضح لمجريات الحياة.

حلزون كبير وجميل الشكل، يدل على اهتمام متعدد الوجوه وقدرة جيدة على الملاحظة.

الحفرة الزورقية في الطرف الأسفل للحلزون مسطحة، تدل على نمط سلوك قلما يقف شيء في طريقه.

شحمة متوسطة الحجم غير ملتحمة تدل على أسلوب تفكير رزين ومنطقي، يخلو من الانفعال.

آذان متوسطة الحجم لسياسيين بارزين

47

٤٧- بوريس يلتسين
رئيس روسيا السابق

أذن متوسطة الحجم ذات بروز متساوٍ في كل أقسامها، أي دون تقسيم ثلاثي، لكن ذات معالم حادة، تدل على سلوك أناني وضعف في الحرارة الإنسانية وتقدير بارد للأمور.

إطار خارجي عريض في بدايته، يدل على الحيوية وينتهي بتشكيل ثنيات ومسار عمودي في القسمين الأوسط والأسفل، يدل على قدر كبير من العناد.

إطار داخلي عريض جداً، ولكن بمعالم جيدة، يدل على طاقة عالية واعتداد بالنفس وقدرة على تنفيذ ما يريده.

حلزون كبير بشكل جميل، يدل على مقدرة جيدة على الملاحظة واهتمام متعدد الوجوه.

حفرة زورقية في القسم السفلي من الحلزون عميقة جداً، تدل على التركيز والعناد وأحياناً ضيق الصدر والجمود.

شحمة متوسطة الحجم تتناسب مع شكل الأذن تدل على إنسان حكيم بارد.

48

٤٨- فلاديمير بوتين

رئيس الاتحاد الروسي

أذن بوتين متناسقة، لكن ذات تركيب قوي، مما يدل على أن حياته مرتبة بشكل جيد جداً، لكنها تخضع لإرادة قوية.

الإطار الخارجي بنموه الجيد وشكله المتناسق ينسحب

من بدايته في منتصف الحلزون بنفس القوة حتى شحمة الأذن، يدل على الجلد والمثابرة والتصميم وقوة الإرادة.

الإطار الداخلي جيد النمو، قوي في كل مساره، يدل على حب الظهور والثقة بالنفس.

الحلزون بنموه الجيد، يدل على اهتمام متعدد الجوانب واستيعاب أكيد لمجريات الأمور.

الحفرة الزورقية في الطرف السفلي للحلزون، تدل على استقرار وتركيز وقوة دفاع عند تنفيذ تصوراته.

شحمة حسنة الشكل تتناسب مع شكل الأذن، ترمز من خلال حجمها الصغير والتصاقها، على نمط تفكير رزين مع قلة الاستعداد لإقامة علاقة.

49

٤٩ - رونالد ريغان
رئيس سابق للولايات المتحدة

أذن قوية جداً وواضحة المعالم، تدل على حيوية غير عادية وديناميكية.

إطار خارجي سميك وعريض في كل مساره، يدل على قوة إرادة وإصرار وعناد ومثابرة.

إطار داخلي قوي جداً بمعالم جيدة، يدل على اعتداد قوي بالنفس وطموح وتصميم وحب البروز.

حلزون صغير نسبياً، يدل على قلة الاهتمام بالفنون والموسيقى.

حفرة زورقية شديدة العمق، تدل على التركيز والمثابرة التي تصل إلى حد العناد.

شحمة أذن كبيرة تتناسب مع شكل الأذن، تدل على قدرة على الحماس ذات مشاعر قوية، قدرة هائلة من الطاقة وحيوية محبة للحياة.

آذان متوسطة الحجم لنساء من عالم السياسة

50

٥٠- مارغريت تاتشر
رئيسة وزراء بريطانية سابقة

اذن متوسطة الحجم حسنة الشكل، تدل على تركيز رزين وخالٍ من الأوهام وسيطرة العقل.

إطار خارجي قوي النماء مع استدارة جميلة وتناسق في الشكل، يدل على قوة إرادة وتركيز ومثابرة.

إطار داخلي عريض في قسمه العلوي، يدل على اعتداد قوي بالنفس طموح وتصميم وقوة صدام.

حلزون متوسط الحجم، يدل على موقف من الحياة يغلب عليه الطابع العملي وقلة الاهتمام بالناحية الفنية.

حفرة زورقية في الطرف السفلي للحلزون عميقة جداً، تدل على تصميم يصل إلى درجة العناد وحتى الجمود والتمسك العنيد بتصورات ثابتة.

شحمة كبيرة جداً، تدل على نشاط قوي وحيوية وزهو بالنفس.

51

٥١- مونيكا فولف ماتيس
رئيسة نقابة في النمسا

أذن متوسطة الحجم، تدل على تفكير رزين وخالٍ من الأوهام.

الإطار الخارجي عريض في بدايته (تعبير عن الحيوية) وينتهي رقيقاً جداً، له ثنيات ومسار عمودي، يدل على العناد وفقر في المشاعر.

إطار داخلي قوي البنية ومعالم شديدة الوضوح، يدل على ثقة كبيرة بالنفس والتصميم وحب الظهور.

حلزون كبير حسن الشكل، يدل على اهتمام متعدد الوجوه ونشاط فكري.

حفرة زورقية في الطرف الأسفل للحلزون عميقة بعض الشيء، تدل على المثابرة التي تصل حد العناد والثبات والأمانة وأحياناً الجمود.

شحمة كبيرة نوعاً ما، عريضة وملتحمة، تدل على نشاط زائد وعزم شديد وأنانية وعدم إذعان، وكذلك أيضاً على ضعف القدرة على التواصل.

آذان صغيرة أو صغيرة نسبياً لسياسيين بارزين

52

٥٢- لوتار شبيت
رئيس وزراء سابق لمقاطعة بادن -
فورتمبورغ الألمانية

أذن قوية، تدل على الحيوية الزائدة.

إطار خارجي قوي البنية في بدايته له ثنيات ومسار عمودي، عريض ويصل حتى شحمة الأذن، يدل على درجة عالية من الحيوية والعناد وحب البروز والزهو بالنفس وقوة الإرادة.

الإطار الداخلي قوي بملامح واضحة، يدل على الاعتداد بالنفس.

حلزون كبير وحسن الشكل، يدل على انفتاح واهتمام متعدد الوجوه.

حفرة زورقية مسطحة في الطرف السفلي للحلزون، تدل على تقييم متسامح لمجريات الحياة.

شحمة كبيرة جداً، عريضة وغير ملتحمة، تدل على إنسان نشيط جداً وانفعالي محب للحياة وطموح.

53

٥٣- فريدريش ميرتس
رئيس الجناح البرلماني لحزب الاتحاد
الديموقراطي المسيحي الألماني

يدل صغر حجم الأذن على التفكير الرزين الخالي من الخيال والأوهام.

الإطار الخارجي القوي جداً، البارز في القسم العلوي ويمتد حتى شحمة الأذن، يدل على تصميم قوي ومثابرة وروح صدامية، ولكن أيضاً على حب الظهور والاعتداد بالنفس.

الإطار الداخلي بشكله الجميل، يدل على طبيعة موضوعية حتى في إبراز الشخصية.

الحلزون الكبير جداً وحسن الشكل، ينم عن اهتمام كبير ومتنوع الوجوه، وعن الحيوية والقدرة على الحماس.

الحفرة الزورقية البارزة في الطرف السفلي من الحلزون، تنم عن ثبات وتركيز.

شحمة صغيرة جداً، هي إشارة أكيدة على موقف من الحياة رزين وخالٍ من الانفعال، وكذلك أيضاً على قلة القدرة على التواصل، وعلى الاستعداد لأنصاف الحلول.

الباب الثالث

آذان المستشارين الألمان والمرشحين لمنصب المستشارية

من الممتع أن نعرف فيما إذا كانت هناك سجايا شخصية يمكن قراءتها من خلال تركيب الأذن، قد تعطينا دلالات على فرص النجاح في الانتخابات القادمة لمنصب المستشار في ألمانيا.

لنحاول الآن إذن هنا، وحسب القواعد التي اتبعناها في تحليل الأذن، الكشف عن بعض الخصائص الشخصية المميزة للسياسيين الذين سبق استعراضهم. أما مدى القدرة على استخلاص بعض التنبؤات الانتخابية فهي متروكة للقارئ ليحكم بنفسه.

غيرهارد شرودر

المستشار الألماني الحالي غيرهارد شرودر يقدم لنا أذناً ذات نمو قوي في كل قسم من أقسامها، يسمح تركيبها وحجمها بالتعرف على ديناميكية خيالية جداً ومفعمة بالتصورات.

فالتقسيم الثلاثي للأذن مع تضيقها نحو الأسفل والنمو البارز للقسم الأعلى من الأذن كلها أشياء غير موجودة. كل أقسام الأذن لها نفس قوة النمو تقريباً مع بروز قليل للقسم الأسفل وشحمة الأذن. هذا الشكل

المربعي للأذن مع تركيب جيد يدل على عناد بارز وميل نحو التعالي ونشاط قوي وديناميكية لا تكل.

للإطار الخارجي للأذن بنية قوية وينسحب من منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن، الأمر الذي يعبر عن التصميم وقوة الإرادة والمثابرة. بروز الإطار وعدم الانتظام في مساره يعبران عن العناد والقلق وحب الظهور. الإطار الداخلي، الذي يعبر عن بروز الشخصية، قوي وبارز في كل مساره.

يتناسب ذلك مع الإعجاب بالشخصية الذي يسود عنده. وتنم نعومة الخطوط، التي تُبرز المعالم، عن طبيعة موضوعية، واستيعاب رزين لظروف الحياة.

الحلزون الكبير بشكله الحسن، يدل على اهتمام متنوع الوجوه وحدة ملاحظة، وينم عن استيعاب المشاكل المطروحة جيداً ومعالجتها بشكل معقول.

الحفرة الزورقية ليست عميقة جداً ولا مسطحة جداً، لكنها بارزة في الطرف الأسفل من الحلزون، وهذه تعبر عن تداعيات فكرية ثابتة ومرنة جداً. شحمة أذنه الكبيرة جداً وغير الملتحمة تدل على موقف مبدئي أناني، مفعم بالخيال وحب للحياة مع نشاطات متفائلة لا تكل.

بذلك يكون المستشار الاتحادي الألماني شرودر، وحسب أذنيه، شخصية ذكية غنية بالأفكار، ذات توجه موضوعي

وفي منتهى الديناميكية، بنشاط لا يكل، ذا طموح لا يمكن تجاهله للاعتراف بشخصه.

فولفغانغ شتوبيل

أيضاً فولفغانغ شتويبل، الألماني وهو وزير داخلية سابق له أذن متوسطة الحجم ذات بنية قوية تنم عن ديناميكية عالية (الصورة٥٥).

تبدي الأذن أيضاً تقسيماً ثلاثياً نموذجياً مع تضيق بسيط نحو الأسفل ونمو بارز للقسم الأعلى حسن الشكل، نقرأ منه ذكاءً عالياً وثباتاً أخلاقياً مما يدل على حياة جديرة الثقة.

الإطار الخارجي العريض بنمائه القوي واستدارته الأنيقة التي تصل بنفس القوة حتى شحمة الأذن، يدل على قوة إرادة وطموح وتصميم ومثابرة.

الإطار الداخلي أيضاً نام بشكل قوي مع مسار منحن أنيق، يدل على غنى الأفكار والثقة الزائدة بالنفس.

الحلزون كبير وجميل الشكل يعبر عن اهتمام متعدد الوجوه وقدرة جيدة على الملاحظة، وبالتالي عن تعامل موضوعي مع الحياة.

الحفرة الزورقية في الطرف الأسفل من الحلزون عميقة، وتعبر عن قدرة فائقة على الملاحظة، وتمسك قوي بتصوراته الخاصة، وعن ثبات مسيرته الحياتية، ولكن أيضاً تعبر عن بعض الثبات في التداعيات الفكرية.

شحمة الأذن، التي تدل على سمة الخيال والحيوية والانفعالية، صغيرة، مما يجعلنا نستنتج موقفاً رزيناً وموضوعياً، ولكن أيضاً قلة الاستعداد للتواصل.

إذن، وحسب تحليل الأذن، فإن فولفغانغ شتويبل هو شخصية ذكية جداً ذات توجه موضوعي، ومصممة وثابتة ومدركة للمسؤولية وجديرة بالثقة.

أنجيلا ميركل

أنجيلا ميركل رئيسة حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي لها أيضاً أذن ذات بنية قوية مع إطار خارجي قوي أيضاً، حيث تدل على الديناميكية والحضور الواثق من نفسه (الصورة ٥٦ a).

التقسيم الثلاثي مع جمال شكل القسم الأعلى من الأذن متوفر، مما يدل على حياة مستقرة وذكية مع توجه أخلاقي ثابت.

الإطار الخارجي قوي مع بروز بدايته، وهذه سمة للاعتداد بالنفس وحب الظهور، حيث يسير من منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن مما يعبر عن التصميم القوي والمثابرة والقدرة على الاستمرار وإظهار الإرادة بشكل مثير للإعجاب.

الإطار الداخلي عريض في قسمه العلوي، لكن بمعالم بارزة، يدل على إبراز الشخصية بشكل ملفت للنظر وعلى

روح صدامية وقدرة على التعبير. ويعبر المسار الأنيق والضيق للإطار الداخلي عن الطبيعة الموضوعية لصاحبته.

الحلزون كبير جداً وحسن الشكل، وهذه إشارة أكيدة إلى اهتمام متعدد الوجوه، وقدرة ممتازة على الملاحظة وعلى الانفتاح والحيوية وقوة العطاء.

الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون واسعة، تدل على التسامح ومرونة التداعيات الفكرية.

شحمة الأذن كبيرة تتناسب مع شكل الأذن وترمز إلى طبيعة واسعة الخيال، محبة للحياة وذات علاقات متشعبة وواسعة.

بذلك تكون أنجيلا ميركل ،وحسب تحليل أذنها، عبارة عن شخصية ذكية، ذات توجه موضوعي، مصممة، جديرة بالثقة وثابتة ذات طبيعة يمكن الاعتماد عليها وأخلاقية.

ادموند شتويبر

كما هو الأمر بالنسبة للسياسيين الناجحين الذين سبقت الإشارة إليهم، فإن للمرشح لمنصب المستشار الألماني ادموند شتويبر، الذي يشغل حالياً منصب رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الألمانية، أذناً ذات تقاطيع بارزة وإطار خارجي قوي، مما يدل على حيوية فائقة وديناميكية.

الإطار الخارجي عريض في قسمه العلوي وبارز، الأمر الذي يدل على التعالي وحب الظهور.

الإطار الخارجي الكبير يحيط بالأذن بنفس القوة حتى شحمة الأذن ويدل على التصميم والقدرة على الصبر والاحتمال وتمسك بارز بتصوراته الخاصة.

الإطار الداخلي ضيق مع مسار منحن أنيق ، مؤشر أكيد على موقف موضوعي من الحياة وعلى حضور الشخصية.

الحلزون ليس كبيراً جداً، مما يدل على أن التأثيرات من خارج إطار المهنة لا يمكن لها التأثير على القرارات التي تتعلق بالمهنة. كما أن الاهتمام بالمعطيات العامة للحياة ليس كبيراً، حيث يتمحور التركيز بالدرجة الأولى على المسائل المهنية.

الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون بارزة، ليست واسعة جداً وليست ضيقة، مما يدل على حياة مستقرة.

شحمة الأذن كبيرة وعريضة قليلاً، وهذا دليل على حيوية واسعة الخيال قوية التصور، وعلى قدرة على الحماسة.

بذلك يكون ادموند شتويبر، حسب تحليل الأذن، شخصية واثقة بنفسها، تعتمد على الموضوعية، مع السعي نحو الاعتراف والبذل الذي لا يكل. حياته منسجمة مع المهام الملقاة على عاتقه.

آذان مرشحين محتملين لانتحاب المستشار الألماني عام ٢٠٠٢

54

٥٤- غيرهارد شرودر

المستشار الألماني

تراكيب قوية البنية تدل على الديناميكية والمثابرة وحب الظهور.

الإطار الخارجي عريض وبارز يسير بنفس القوة حتى شحمة الأذن، يدل على قوة الإرادة والتصميم والمثابرة والزهو بالنفس.

الإطار الداخلي بارز المعالم، يدل على اعتداد بالنفس. وجمال شكله يدل على طبيعة موضوعية.

الحلزون الكبير جداً، يدل على اهتمام متعدد الوجوه وحيوية فائقة وقدرة رائعة على الملاحظة.

الحفرة الزورقية الواسعة قليلاً والبارزة في الطرف السفلي من الحلزون، تنم عن استقرار وتسامح.

شحمة أذن كبيرة جداً وغير ملتحمة، تدل على موقف سعيد من الحياة مع قدر لا يستهان به من إبراز الشخصية بشيء من الزهو.

55

٥٥- فولفغانغ شتويبل

أذن متوسطة الحجم، قوية وحسنة البنية، تدل على شخصية رزينة، غير انفعالية، ذات تصميم، قوية الإرادة، ذات روح مواجهة لا تخاف.

الإطار الخارجي قوي وحسن الاستدارة يحيط بكامل الأذن، يدل على الديناميكية والطاقة والمثابرة والذكاء.

الإطار الداخلي ببنيته القوية وشكله الجميل، يدل على طبيعة موضوعية وغنى في الأفكار (البداية المخروطية) واعتداد قوي بالنفس وبروز شخصية قوي.

الحلزون الكبير وبشكله الجميل، يدل على اهتمام متعدد الوجوه واستيعاب واضح للمعطيات.

الحفرة الزورقية شديدة العمق في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على التركيز والحياة المستقرة، المحافظة والملتصقة بالتقاليد، ولكن أيضاً تدل على جمود قليل للتداعيات الفكرية مع قلة الاستعداد للتواصل والقبول بأنصاف الحلول.

شحمة الأذن الصغيرة تدل على موقف أساسي واضح ورزين مسترشد بالفعل.

a - 56

a 56 - أنجيلا ميركل

أذن كبيرة ذات إطار قوي تدل على الديناميكية والخيال وقوة التصور.

الإطار الخارجي بارز في بدايته يدل على الاعتداد بالنفس وحب الظهور.

الإطار النامي بقوة ويصل حتى شحمة الأذن يدل على التصميم وقوة الإرادة والمثابرة.

إطار داخلي عريض في قسمه العلوي، واضح القسمات، يدل على حب الظهور وروح الصدام، ضيق وأنيق في مساره، يدل على طبيعة موضوعية.

حلزون كبير جداً وحسن الشكل، يدل على قدرة هائلة على الملاحظة والاهتمام متعدد الوجوه والتقييم الجيد والموضوعي لمجريات الحياة والسخاء والتسامح.

شحمة الأذن كبيرة جداً وقوية، غير ملتحمة، تؤكد على حيوية واسعة الخيال والاجتهاد والمثابرة والخيلاء وحب الحياة وطبيعة مستعدة للتواصل والحلول الوسط.

b - 56

٥٦/٢ ادموند شتويبر
مرشح لمنصب المستشار

أذن ذات بنية قوية بإطار قوي تدل على الحيوية والديناميكية.

الإطار الخارجي بارز في القسم العلوي، يدل على حب

الظهور. وباعتباره يسير بنفس القوة حتى شحمة الأذن فإنه يدل على التصميم والقدرة على المثابرة والتركيز.

الإطار الداخلي جميل الشكل ضيق نسبياً في مجمل مساره، يدل على المعالجة الموضوعية لأوضاع الحياة وكذلك العرض الموضوعي لذاته.

الحلزون ليس كبيراً جداً، يدل على اهتمام عام قليل، وبالتالي على توجه موضوعي حاد في مزاولة المهنة.

الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون بارزة، تدل على حياة مستقرة.

شحمة الأذن تتناسب مع شكل الأذن، تدل على موقف مبدئي محب للحياة.

الباب الرابع

أشكال شاذة للآذان عند شخصيات من عالم السياسة والاقتصاد

مسألة أن يكون المرء مبرزاً، أو محط إعجاب وتقدير الآخرين، لا ليست معادلاً لعظمة الإنسان الفكرية والأخلاقية. فلدى العديد من الشخصيات المعتبرة والناجحة في الحياة العامة تظهر صفات تجعل التعامل معهم ليس يسيراً.

بعض الفنانين والكتّاب، الذين نعجب بأدائهم، قد يخيبون أملنا فيهم كأشخاص. فعندما ننظر إلى عبقريتهم لا نرى صفاتهم السلبية، فالعباقرة محكوم عليهم من خلال موهبتهم بفقدان مشاعرهم «الإنسانية» تجاه محيطهم المباشر، وربما ظهروا لنا، عند التعرف عليهم شخصياً، غالباً مرفوضين أو أنانيين.

لكن يجب أن لا ننسى هنا بأن الإنجاز، أو الأداء غير العادي، لا يتجلى، عندما يتحرر المبدعون- لفترة محدودة على الأقل- من الضغوط الاجتماعية. بعض المواصفات الخاصة تكون غالباً حتمية ومقدرة سلفاً، بحيث نقرأ من تركيب آذان مثل هؤلاء الناس- بالإضافة إلى غنى الأفكار وقوة الإبداع والخيال- غالباً أيضاً أنانية وعناداً.

أما مدى توافق الصورة العامة الظاهرة لشخص ما مع صفاته الشخصية الحقيقية المميزة، فغالباً مالا يستطيع الإنسان العادي المحايد تقييمه. قد يسهل ذلك بالنسبة لشخصيات من عالم السياسة والاقتصاد، فالصور المنشورة هنا من رقم ٥٧ حتى رقم ٦٣ تؤكد بأن تعامل هؤلاء الأشخاص يجد التعبير عنه- إلى حد ما- في تراكيب آذانهم.

فهناك أولاً الشكل «الاهليلجي» للأذن الذي يشبه البيضة (الصورة ٥٧) ويتميز بالمواصفات التالية: الشيء المميز للشكل الاهليلجي هو عدم وجود شكل مميز للتراكيب. إذن ليس هناك وجود للسمات الشخصية المميزة، وفي الوقت نفسه يظهر من خلال ذلك عناد في السلوك الإنساني.

فالإطار الخارجي وكذلك الداخلي أيضاً يكونان «مراوغين» بكل مافي الكلمة من معنى، وذلك في كل مسار الانحناء. وهذا يعكس أيضاً موقفاً «مراوغاً» في الأمور المتعلقة بضميرهم.

الحلزون بدوره صغير والحفرة الزورقية شبه غير موجودة، وشحمة الأذن الكبيرة مربعة الشكل، ومن شكل محدد، تحيط بالشكل البيضاوي للأذن.

ليس للأذن تقسيم ثلاثي، الذي هو أساس الموقف الأخلاقي الثابت والشعور الإنساني. وليس هناك حتى القليل من تقسيم للأذن إلى قسم علوي ومتوسط وسفلي.

والإطار الخارجي الذي يخلو من معالم يعكس الرتابة المملة للتداعيات الفكرية. فهو لا يبدأ بمسار منحنٍ من منتصف الحلزون، بل يختصر الطريق على طرفه، وهذه دائماً إشارة على قلة الأحاسيس الوجدانية. فالإطار الخارجي العريض والبارز هو تعبير عن حيوية أنانية.

ومن الإطار الداخلي ندرك- كما هو معروف- حضور الشخصية. فإذا ما كان أملس، فإن ذلك يعني أن صاحب هذه الأذن قلما لديه قدرات على إقامة علاقات إنسانية عميقة.

والحلزون، كمؤشر عن المشاعر المحبة للحياة وللثقافة والفن، صغير جداً. ومن خلال ذلك تظهر القسوة والخبث والسلوك الأناني.

شحمة أذن كبيرة جداً، مربعة دون شكل أو معالم، تعبر عن عدم مراعاة لشيء، ودون أي رادع، وعدوانية لا تفسير لها.

أصحاب هذه الآذان مشهورون بالسمعة السيئة. وصورة الأذن رقم ٥٧ هي لرئيس جهاز الأمن عند ستالين، بافلوفيتش بريا.

صدام حسين

أذن أخرى لها نفس الشكل نجدها في الصورة ٥٨، وهي أذن الرئيس العراقي السابق صدام حسين. فبالإضافة إلى الشكل الاهليلجي الذي سبق الحديث عنه، وعدم وجود التقسيم الثلاثي، كتعبير عن السلوك العدواني، والتراكيب التي لا شكل لها، كدليل على الوحشية القاسية، هناك أيضاً بعض السمات السلبية الأخرى الجديرة بالذكر.

للإطار الخارجي شكل واحد في كل أقسام الأذن يسير عمودياً في القسمين الأوسط والأسفل. وهذا ما يعبر عن عناد قوي ومكابرة وعدم قبول النصح.

الإطار الداخلي عريض في قسمه العلوي وغير بارز، إشارة على أنانية وعدم إقامة وزن للأمور.

حلزون صغير جداً يؤكد على الطموح للسلطة وتوجيه كل التداعيات الفكرية نحو شخصه وعلى موقف تهكمي خبيث.

الملفت للنظر أيضاً هو وجود شحمة أذن كبيرة، مربعة الشكل دون معالم، ودون وجود منطقة انتقالية بينها وبين القسم الأوسط من الأذن. وهذا الشكل سبق لنا وصفه في الفصل الثاني من هذا الكتاب، فهو ينم عن خيال غير واقعي وحيوية مشوبة بالانفعال ونشاط لا يكل. هذا من

جهة، ومن جهة أخرى ينم عن عدوانية لا ترتدع ولا تقيم وزناً للأعراف الأخلاقية والاجتماعية.

بالنسبة لتحليل أذن صدام حسين كانت هناك عدة صور لأشكال مختلفة من الآذان.

مقارنة مع أذني صدام حسين جعلتنا ندرك أن الأمر يتعلق بآذان أشخاص غرباء (شبيهين) أو حتى بتركيب صور (فوتو مونتاج). فعندما يتعرف المرء على أشكال أذن شخص ما، قلما يكون من الممكن الخطأ ببطانته من خلال الشبيهين أو التنكر.

تظهر الأشكال الشاذة للآذان أيضاً من المقارنة بين شخصين آخرين، (الصورتان ٥٩، ٦٠). فطبائع هذين الشخصين لا يمكن تحديد تشابههما من خلال تراكيب الآذان، ولكن يمكن اكتشاف تشابهات بادية للعيان. إذ توجد في نقاط هامة ملامح شخصية مميزة ومتشابهة قلما تنم عن موقف إنساني.

ومع كل الاختلافات تنم كلا الأذنين عن شكل واضح للقسوة والخبث والأنانية وعن ردود أفعال حيوية بشكل حيواني:

❖ ففي كليهما لا وجود للتقسيم الثلاثي ولا للبروز الواضح للقسم الأعلى من الأذن. وهذا دليل على وجود نقص كبير في استيعاب أخلاقي وثابت للحياة.

❖ في كلا الأذنين هناك إطار خارجي سميك خشن وبارز، كثير التعاريج والثنيات، وهذا يدل على قساوة المشاعر وحب السيطرة واللامبالاة والأنانية والعناد.

❖ في كلا الأذنين يدل وجود إطار داخلي عريض وخشن على درجة كبيرة من حب الظهور والتعالي.

لكن هناك فروقات واضحة في الإطارين الخارجي والداخلي لكلا الأذنين: فالإطار الخارجي للأذن الظاهرة في الصورة رقم ٦٠ أضيق في امتداده وليس بارزاً بقوة كالأذن الأخرى الظاهرة في الصورة رقم ٥٩.

الإطار الداخلي أيضاً ليس خشن الشكل، الأمر الذي يدل على مستوى أعلى للشخصية. وللأذن الظاهرة في الصورة ٥٩ في مجمل مساره، إطار خارجي عريض جداً وبارز بشدة، مما يدل على غلظة إحساس بالغة. كما أن الإطار الداخلي عريض بشكل عام، الأمر الذي يعبر عن طموح قوي نحو السلطة.

والحفرة الزورقية غير الموجودة تقريباً، تدل على عدم المراعاة في التفكير وفي السلوك. وشحمة الأذن الصغيرة جداً تؤكد برودة الإحساس.

في الصورة ٥٩ تظهر أذن راينهارد هايدريش، وهو واحد من عتاة القادة النازيين. وفي الصورة ٦٠ تظهر أذن

ماركوس فولف رئيس قسم مكافحة التجسس في جهاز أمن الدولة التابع لجمهورية ألمانيا الديموقراطية السابقة.

مثال آخر نسوقه من خلال شكل شاذ آخر لأذن ألكساندر شالك- غولودغوفسكي وهو مسؤول الحصول على العملات الصعبة في ظل قيادة أريش هونيكر، رئيس ألمانيا الديموقراطية السابقة، وهو أحد الرموز المتألقة آنذاك (الصورة ٦١).

أذنه الكبيرة مليئة بالشيات والانحناءات في كافة أقسامها، مما يدل على إنسان أناني جداً وقليل الشعور، لا تنسجم نشاطاته غالباً مع النظام الاجتماعي.

الإطار الخارجي شديد البروز في بدايته مما يدل على حيوية عالية، وفي نهايته ضيق جداً ويسير عمودياً، وهذا يدل على العناد والتصرف البارد.

الإطار الداخلي يتميز بالشذوذ، يذكرنا بتركيب آذان القردة. فالإطار لا ينقسم إلى فرعين كالعادة بل إلى ثلاثة فروع، وعريض جداً في القسم العلوي وبعضه ممحى. يدل هذا الشكل المشوه، الذي يستمر باتجاه الأسفل بمسار عريض وخشن، على إنسان متكبر، محب للظهور، قلما يراعي حدوداً، والذي يجب أصلاً أن يكون صاحب ومضات فكرية (الإطار الداخلي العريض في قسمه

الأعلى) ولكن نشاطاته ومن خلال مكونات أنانية بارزة (إطار داخلي عريض مشوه الشكل) تتحرك خارج إطار النظم المتبعة. صغر حجم الحلزون يؤكد على اضطراب في علاقاته الإنسانية، وعلى الزهو بالنفس والسعي نحو السلطة.

الحفرة الزورقية الممحية في الطرف السفلي من الحلزون تدل على نمط من السلوك لا رادع له. الملفت للنظر أيضاً انحناء شحمة الأذن نحو الأمام وهذه غالباً إشارة إلى قلة مراعاة النظم القانونية.

وكمثال أخير على الشخصيات الناجحة، ولكن غير المحبوبة أبداً نريد أن نلحظ أذني شخصية عسكرية هامة جداً وشخصية أخرى من الحقل الاقتصادي- ليس مهماً هنا ذكر الأسماء (الصورتان ٦٢، ٦٣). فتحليل تركيب هاتين الأذنين يجب أن لا يصعب على القارئ المتابع.

أذنان مشوهتان كما عرضنا ذلك في الفصل الثالث (الباب الرابع) يمكن أن نعثر عليهما في كل الفروع المهنية، وبين كل فئات المجتمع. إنها تدل- ومن خلال تراكم السمات السلبية- على مواصفات شخصية تدعو للتوقف عندها.

أشكال آذان شاذة

57

٥٧- بافلوفيتش بريا
قائد جهاز الشرطة في عهد ستالين

أذن اهليلجية، بيضاوية ذات تركيب لا شكل محدد لها. لا وجود للتقسيم الثلاثي، تدل على قلة الأدب والقسوة وضعف الإرادة الأخلاقية.

الإطار الخارجي قوي، ملس بلا ملامح، يدل على عالم أفكار أناني خارج نطاق الإحساس وعدم المراعاة.

الإطار الداخلي قوي له مسار لا شكل محدد له، يدل على القسوة والتعالي.

حلزون صغير بالنسبة لمجمل الأذن، يدل على فقر المشاعر.

شحمة أذن كبيرة جداً عريضة ولا شكل محدد لها، تدل على الوقاحة وحب السيطرة والأنانية والنشاط الحيوي القريب من سلوك الحيوان.

58

٥٨- صدام حسن
ديكتاتور العراق السابق

أذن اهليلجية، بيضاوية، بلا ملامح محددة، تدل على شخصية لا ملامح لها وغير سوية، وعلى القسوة.

الأذن بشكل عام سميكة جداً دون تقسيم ثلاثي، تدل على اللامبالاة.

الإطار الخارجي قوي دون استدارة في القسمين الأوسط والأسفل يسير عمودياً، يدل على إظهار الإرادة بشكل أناني، إصرار يصل لدرجة العناد وأنانية مكثفة.

الإطار الداخلي عريض لا ملامح له في مساره المنحني، يدل على التعالي واللامبالاة.

الحلزون صغير بلا معالم، يدل على السعي نحو السلطة والقسوة وقلة الاهتمام. موقف لاعلاقة له بالفن بل له علاقة ببرودة الأحاسيس.

الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون مسطحة، تدل على عدم الانضباط في التفكير وفي السلوك.

شحمة الأذن كبيرة جداً، لا شكل محدد لها وغير ملتحمة، تدل على نشاطات لا رادع لها، وعلى حب السيطرة وعدم الإذعان والعناد.

59

٥٩- راينهارد هايدريش

رئيس جهاز الشرطة في عهد هتلر

أذن مكتنزة سميكة ذات منحنيات وثنيات، تدل على موقف أخلاقي مريب. عدم وجود تقسيم ثلاثي مع معالم خشنة، يدل على سعي أناني نحو السلطة.

الإطار الخارجي بارز في مجمل امتداده تقريباً، يدل على غلظة الإحساس.

الإطار الداخلي عريض وخشن في كل أقسامه، يدل على التعالي والسعي نحو السلطة.

شحمة أذن صغيرة، تدل على نمط تفكير رزين.

60

٦٠- ماركوس فولف

رئيس فرع الجاسوسية في ألمانيا الديموقراطية السابقة

أذن سميكة ومكتنزة ذات منحنيات وثنيات، تدل على موقف فكري وأخلاقي مريب. عدم وجود تقسيم ثلاثي مع وجود إطار سميك وخشن، يعني الأنانية والسلوك الأخلاقي والخاطئ.

الإطار الخارجي عريض وبارز في قسمه الأعلى يسير عمودياً بعد تشكل ثنيات حتى طرف الأذن، يدل على حيوية لا رادع لها وعلى العناد.

إطار داخلي سميك جداً في ثلثيه الأولين وخشن، يدل على التعالي والسعي نحو السلطة وقوة استعراض مؤثرة وقلة حرارة إنسانية.

حلزون كبير نسبياً، يدل على اهتمام متعدد الوجوه.

حفرة زورقية مسطحة، تدل على موقف أخلاقي غير ثابت.

شحمة أذن كبيرة نسبياً وغير ملتحمة، تدل على نشاط عالٍ مترافق بموقف أناني.

61

٦١- ألكساندر شالك- غولودكوفسكي

مسؤول تأمين العملات الصعبة في ألمانيا الديموقراطية السابقة

أذن كبيرة ذات ثنيات عديدة، انحناءات وتشوهات في الإطار الداخلي، تدل على إنسان نشيط جداً واسع الخيال وغني بالأفكار، لكنه أناني جداً ومحب للظهور.

إطار خارجي بارز في بدايته يدل على الحيوية، ضيق في نهايته بمسار عمودي وتشكل ثنيات يدل على إنسان في منتهى العناد والمكابرة وقليلاً ما يقيم اعتباراً لشيء.

إطار داخلي له شكل غير عادي وعريض في القسم العلوي غير بارز منقسم إلى ثلاثة فروع بدلاً من فرعين مع مسار منحن خشن وعريض، يدل على إنسان له ومضات فكرية لكنه لامبالٍ ومتعالٍ ومحب للظهور.

حلزون صغير، يدل على نقص في الشعور الاجتماعي والإنساني.

الحفرة الزورقية ممحية، تدل على عدم التحفظ أثناء النشاطات.

شحمة أذن صغيرة نسبياً، تدل على نشاطات رزينة مع قلة اعتبار للنظام الاجتماعي أو القانوني.

62

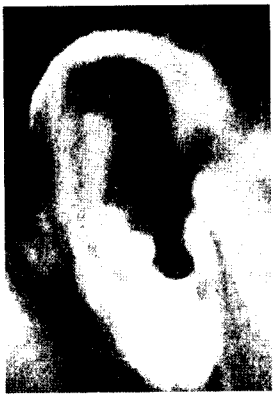

٦٢- ضابط قيادي في دولة عظمى أجنبية

أذن كبيرة ومكتنزة مع بروز قوي للقسم السفلي من الأذن وإطار خارجي عريض، غير مستو وله ثنيات، تدل على نشاط ديناميكي وقوة إرادة ذات توجه أناني وقسوة ولا مبالاة.

إطار داخلي عريض في كل مساره، يدل على الاعتداد بالنفس وقلة الاستعداد لأنصاف الحلول.

حلزون صغير نسبياً، يدل على قلة المشاعر الإنسانية وبعد عن الفهم الفني.

شحمة أذن كبيرة جداً وسميكة، تؤكد على نشاط لا رادع له وعلى الزهو وحب السيطرة.

63

٦٣ - مدير ناجح لشركة صناعية

أذن كبيرة، سميكة ومكتنزة، مليئة بالانحناءات والثنيات، تدل على موقف بدائي. إطار خارجي عريض

جـداً بارز فـي بدايتـه مع وجـود ثنيـات، يدل علـى نشـاط حيوي حيواني ولا مبالاة.

إطار داخلي عـريض جداً وخشـن ولكن بمعالم واضـحة، يدل على غنى في الأفكار وثقـة كـبـيـرة بالنفس والتـعـالي والطاقة الزائدة.

حلزون حسـن الشكل نسـبـيـاً، يدل على اهتمـام مـتـعـدد الوجوه.

حفـرة زورقـيـة في الطرف السـفلي من الحلزون واسـعـة ومسطحة تدل على السخاء وأحياناً الصفاء وخلو البال.

شـحمـة أذن كبـيـرة جداً غيـر ملتحمة، تدل على ضـعف الرادع وقلة الاعتبار والاستعداد للتواصل والطموح.

الباب الخامس

آذان أناس متعصبين ومصلحين في العالم

آذان جميلة وكبيرة ذات أطر حسنة الشكل وحلزون كبير، تدل- وكما رأينا- على غنى إبداعي بالأفكار. فخيال أصحاب الآذان الكبيرة يمكن أن يتطور، مع وجود أطر رقيقة جداً ووجود اعوجاجات ومنحنيات، أو وجود حلزون صغير جداً، في اتجاهات خطيرة.

ففي حال وجود إطار خارجي رقيق جداً، أو في حال عدم وجوده، لا يعد هناك غالباً أي تحكم بالتداعيات الفكرية، ويمكن أن تنشأ تصورات وردود أفعال عبثية. فالتماسك المكتنز لأذن كبيرة مع وجود تراكيب سميكة وخشنة وبروز غير عادي لشحمة الأذن، يعني ميلاً نحو البطش (أعمال العنف).

وليس عجيباً أنه بين ما يطلق عليهم اسم المتعصبين - سواء أكانوا متحمسين لفكرة سياسية أم دينية - نجد أناساً ذوي آذان كبيرة بشكل ملفت للنظر.

يمكن للمرء أيضاً أن يلاحظ بأن أناساً تسيطر عليهم «فكرة ثابتة» ويضعون حياتهم كلها في خدمة هذه الفكرة، دون أي اعتبار للحجج الموضوعية، لهم شحمة أذن كبيرة جداً.

فشحمة الأذن «الكبيرة» تعتبر إذن رمزاً للانفعالية،

وتعبر في الوقت ذاته عن الرغبة في المغامرة والنزعة نحو الحرية. فإذا ما ترافق ذلك مع وجود أذن كبيرة، فإن ذلك يدل على إنسان مفعم بالأوهام ميال إلى موقف متعصب جداً.

ينشأ التعصب الحقيقي من خلال حيوية خارجة عن المألوف، تتميز بأذن سميكة إجمالاً وأطر قوية جداً.

يدل وجود الثنيات على الإطار الخارجي وحفرة زورقية عميقة- كما هو معروف - على درجة عالية من العناد. وإذا ما أضيف إلى ذلك حلزون صغير جداً، فإن الحياة الوجدانية أيضاً تتقلص لتصل في أحيان ليست نادرة إلى درجة اللارحمة. عندها يمكن أن نتوقع سلوكاً حيوانياً غرائزياً بشكل خاص، عندما يتشابه تشكيل ثنيات الإطار الخارجي وتعرجاته مع أذن القرد. فإننا نحتاج إلى تحليل دقيق لتراكيب الأذن. كي نتمكن من تقدير الأفعال الصادرة عن متعصبين بشكل صحيح،

أذن كبيرة وسميكة وحسنة الشكل، دليل على العناد والحيوية.

هناك متعصبون إيجابيون محبون للحياة، يضحون بأنفسهم من أجل فكرة ويتهربون من كل تنظيم لحياتهم من خلال المجتمع. الصورة ٦٤ تظهر لنا أذناً قوية وكبيرة ذات أطر سميكة بشكل واضح، تدل على إنسان في منتهى الحيوية والعناد. شحمة أذن كبيرة، حسنة الشكل، منسجمة مع مجمل تكوين الأذن، تؤكد على قوة الانفعالية والنزوع نحو الحرية والميل إلى المغامرة.

الحفرة الزورقية العميقة في الطرف السفلي من الحلزون تعبر عن العناد والمثابرة. وهذا يدل على العناد في التمسك بالأفكار، ويعبر في الوقت نفسه أيضاً عن ضيق الصدر والتوفير.

بالحقيقة أنها أذن من يطلق عليه تعبير «خارج عن المألوف» يجعل منه عناده- ربما دون إرادة منه- رجل أعمال ناجح.

في الصورة ٦٥ تظهر أذن لها نفس التكوين، فالأذن الكبيرة والسميكة والمكتنزة ذات الشحمة الكبيرة جداً تؤكد على سيطرة موقف انفعالي في الحياة يتسم بالأوهام والتخيلات، وبالتالي بنزوع المغامر نحو الحرية.

وتدل أطر الآذان ذات البنية القوية على حيوية ونشاط غير عاديين. والحلزون الصغير يدل على أن كل ما هو فني وثقافي قلما يجد له سبيلاً إلى حياة هذا الإنسان، وأن التقييم الأناني لمجريات الحياة له الصدارة.

ويدل وجود الثنيات على الإطار الخارجي ذي الشكل الجميل أصلاً على القدرة على الحماسة وعلى الأصالة.

عدم وجود الحلزون الصغير والحفرة الزورقية كلياً تقريباً، يدلان على قلة الإحساس من جهة، ومن جهة أخرى على عدم الاكتراث الذي يمكن أن يصل إلى حد عدم الاستقرار. وبشكل عام يتعلق الأمر هنا بإنسان شديد

التركيز على ذاته، لا علاقة له بالفن، ولكن قادر على الحماسة وظريف، يرفض كل تأطير وتضييق لنظام حياته.

متعصبون من النوع المذكور أعلاه لا ضرر منهم، فهم مسالمون، وجديرون بأن نقف تجاههم موقف التسامح. يصبح التعصب خطيراً عندما يقترن بإيديولوجيا، عندها يمكن للمتعصبين أن يقودوا حركات جماهيرية وثورات. فالأعراق ذات الآذان الطويلة بشكل خاص يمكن التغرير بها بسهولة من قبل الإيديولوجيات إلى سلوك جمعي، لكنهم كأفراد قريبون من المسالمة.

يمكن أيضاً- وإلى حد ما- التعرف إلى خطورة قادتهم المتعصبين - إذا ما صنفناهم كذلك - عن طريق تحليل تركيب الأذن.

الأذنان الظاهرتان في الصورتين ٦٦ a / b لهما إطاران داخليان عريضان جداً وممحيان وخشنا الشكل، ويدلان على تقييم الذات بأكثر مما هي عليه، ويظهران لامبالاة خطيرة. والحلزون الصغير جداً يدل على سلوك بعيد عن الفن وبرودة المشاعر.

الحفرة الزورقية الطويلة جداً والضيقة جداً في الطرف السفلي من الحلزون، يمكن اعتبارها إشارة إلى التصلب والعناد وضيق الأفق والفهم الناقص للحاجة الطبيعية الإنسانية إلى حياة حرة. عدم وجود حفرة زورقية على الإطلاق يدل- بعكس ذلك - على قلة الحياء.

وجود ثنيات غير طبيعية على الإطار الخارجي يكون خطيراً بشكل خاص عندما تكون- كما هو الحال هنا- رقيقة جداً. وهذا يدل على عالم أفكار وأحاسيس شاذ يمكن أن يصل أحياناً إلى حد انفصام الشخصية. وتجمع مثل هذه السمات السلبية نجده عند الكثيرين من قادة الحركات الجماهيرية الثورية.

ماوتسي تونغ

الصورة ٦٧ تظهر لنا أذن زعيم الثورة الصينية ماوتسي تونغ. فكل تراكيب هذه الأذن تشذ عن القاعدة. وجود الثنيات بشكل قوي جداً على الإطار، وكذلك شكل الأذن تشبه أذن القرد (الصورة ٩٣). وهذا يعني عالم أفكار شاذ وغير واقعي وبعيد عن النظام الإنساني. وإذا ما تابعنا تحليل أذن ماوتسي تونغ فإننا نلاحظ بالإضافة إلى تشكل الثنيات مايلي:

❖ ليس هناك تقسيم ثلاثي للأذن مع البروز المرغوب للقسم الأعلى من الأذن. والقسمان الأوسط والأسفل بارزان جداً. وفيهما يأتي التعبير عن تخلف المشاعر الإنسانية وسيطرة التداعيات الفكرية الحيوية الحيوانية.

❖ لا وجود للإطار الداخلي الموحد، فهو كما في أذن القرد (الصورة ٣ a) مقسم إلى إطارين يسيران إلى جانب بعضهما بعضاً. وهو تأكيد على الحيوانية في جوهر هذه الشخصية.

❖ الحلزون صغير جداً. وهذا تعبير عن برودة مشاعر خطيرة.

❖ الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون عميقة جداً ومستطيلة، وهذا يدل على العناد والتقييم التافه للمتطلبات الإنسانية.

❖ شحمة الأذن تأخذ نصف حجم الأذن تقريباً، وهذا مؤشر على سيطرة حيوية انفعالية لا رادع لها.

إجمالاً يمكن القول، بناء على تحليل الأذن، بأن ماوتسي تونغ كان شخصية تخضع للتداعيات الفكرية غير الواقعية، دون حرارة إنسانية واستعداد للتواصل. لقد أصر على عالم من التصورات ذي حيوية حيوانية واضحة لا تقبل معارضة طرف ثالث أو التأثر به.

يورغ هايدر

في الصورتين a٦٨ وb٦٨ تظهر أذنا يورغ هايدر Jurg Haider زعيم الحزب النمساوي الحر في النمسا الذي أثارت أفكاره الثورية الكثير من لفت الأنظار، والتي جاء التعبير عنها في اختلاف شكل أذنيه.

لنتذكر أن سبب اختلاف كلا الأذنين يعود إلى المرحلة الجنينية، حيث كانت هناك إمكانية لتشكل توأمين، لأن الناس ذوي الأذنين المختلفتين إنما يمثلون أصلاً توأمين غير مكتملين، ولذلك فليس من المستغرب أن تكون

أفكارهم ومشاعرهم مزدوجة. هؤلاء الناس يعيشون توتراً دائماً مع مشاعرهم وأفكارهم. لكلا الأذنين سمات إيجابية وسلبية مختلفة، يمكن لمعرفتها أن تسهل من التحكم الإيجابي بالشخصية.

كلا أذني هايدر كبيرتان وهذا يدل- كما سبق- على الغنى في الخيال والتصورات. الإطار الخارجي قوي في كلا الجانبين وينسحب من منتصف الحلزون حتى شحنة الأذن، مما يدل على التصميم والمثابرة وقوة الإرادة.

بروز الإطارين الخارجيين في القسم الأعلى، يدل على التعالي. الإطاران الداخليان مختلفان في الشكل. ففي الأذن اليمنى عريض وخشن، وهذا يعني حب الظهور بشكل كبير وعدم مبالاة بالاهتمامات الخاصة. أما إطار الأذن اليسرى فيختلف عنه كلياً، فهو ضيق وجميل الشكل في مجمل مساره، مما يدل على شخصية ذات توجه موضوعي، مؤدبة وتعمل بشكل منطقي.

الاختلافات نفسها نجدها في الحلزون، ففي الأذن اليمنى نجده صغيراً مع ضمور نهائي تقريباً للحفرة الزورقية في الطرف السفلي، وهذا يدل على إنسان قليل الاهتمام، لا يرحم، غير مستقر وقليلاً ما يرتدع. ولكن حلزون الأذن اليسرى كبير وحسن الشكل مع حفرة زورقية عميقة وبارزة، مما يعبر عن اهتمام متعدد الوجوه وتعامل حيوي مع معطيات الحياة والاستقرار والانضباط.

والشكل المختلف يبدو أيضاً في شحمتي الأذنين، فشحمة الأذن اليمنى عريضة لا شكل محدد لها. غير ملتحمة، وهذا دليل على زهو بالنفس وأنانية واسعة الخيال. أما شحمة الأذن اليسرى فلها شكل جميل منسجم مع مجمل شكل الأذن، مما يدل على أسلوب تفكير رزين وواضح.

روحان تعيشان في صدري، فكيف يمكن لأناس على هذا النمط أن يتصرفوا لتبرز صفاتهم الشخصية الإيجابية بشكل أفضل ؟

آذان متعصبين ذوي سمات من الحماسة المليئة بالأوهام

64

٦٤- أذن إيديولوجي متعصب ذي موقف محب للحياة

أذن كبيرة وقوية ذات إطار سميك محدد المعالم، تدل على إنسان في منتهى الحيوية وغزارة الأفكار.

حلزون كبير، يدل على حب قوي للحياة وعلى الانفتاح على الأشياء الجميلة في الحياة.

حفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون ضيقة جداً وطويلة، تدل على تصورات جامدة وعلى موقف يتسم بضيق الصدر عند تقييم الحياة.

شحمة أذن كبيرة، غير ملتحمة تتناسب مع مجمل شكل الأذن، تعني الانفعالية وحب الحرية والقدرة على التكيف.

65

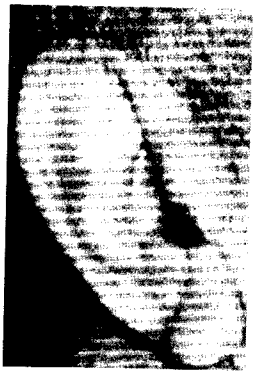

٦٥- أذن متعصب نشيط جداً
محب للمغامرة وللحياة

أذن قوية وكبيرة ذات إطار خارجي قوي ومستطيل، تدل على حيوية وقوة إرادة.

إطار داخلي عريض جداً، يدل على الاعتداد بالنفس والقدرة على بذل الطاقة وعلى اللامبالاة.

حلزون صغير جداً، يدل على نقص في فهم الأمور المتعلقة بالفن وعلى تقدير بارد الإحساس.

حفرة زورقية مسطحة جداً في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على تقييم في منتهى السخاء لجميع مجريات الحياة والأعراف الاجتماعية.

شحمة أذن كبيرة جداً مربعة الشكل غير ملتحمة، تدل على الرغبة في الإقدام على المغامرة وحب الحرية وطاقة يتحكم فيها الانفعال.

a - 66

b - 66

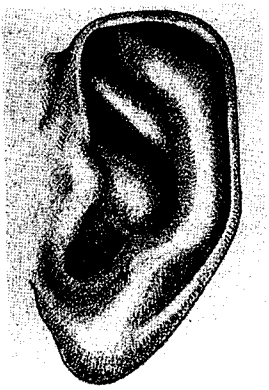

٦٦ - a / b أذنا قائدين إيديولوجيين عدوانيين من الشرقين الأدنى والأوسط

نجد لدى المتعصبين العدوانيين الخطرين السمات التالية في تركيب الأذن:

أذناً كبيرة ذات تركيب غير جميل، تدل على سعة الخيال.

إطاراً خارجياً رقيقاً متعدد الثنيات، يدل على الافتقار إلى الشعور وانحراف الأفكار نحو اللاواقعية وقدر كبير من العناد وعدم قبول النصيحة.

إطار داخلي سميك جداً وعريض، خشن الملامح أو ضامر، يدل على التعالي واللامبالاة.

حلزون صغير (الصورة a٦٦)، يدل على محدودية التداعيات الفكرية وضيق الأفق.

حفرة زورقية عميقة جداً، تدل على الخمول الذي يصل حتى العناد.

شحمة أذن كبيرة جداً تدل على القلق والعدوانية والنشاط الذي لا رادع له لتحقيق التصورات التي يتمسك بها.

67

٦٧- ماوتسي تونغ قائد الثورة الصينية (ايديولوجي عدواني).

أذن تخلو من المميزات الخاصة، تدل على عالم فكري شاذ وغير واقعي.

عدم وجود تقسيم ثلاثي مع بروز في القسمين الأوسط والأسفل من الأذن، يدل على تدني الأحاسيس الاجتماعية.

بداية الإطار الداخلي مقسمة بشكل ثلاثي شبيهة بأذن القرد، تدل على الحيوية والحيوانية.

حلزون صغير جداً، يدل على ضيق مجال الاهتمامات وحب الظهور وبرودة أحاسيس خطيرة.

حفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون مستطيلة، تدل على الإصرار والجمود والعناد.

شحمة أذن كبيرة بشكل غير عادي، تأخذ أكثر من نصف الأذن تدل على عدوانية لا رادع لها.

a -68

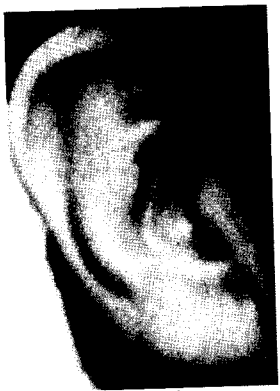

٦٨ -b (الأذن اليسرى)

b- 68

٦٨ -a (الأذن اليمنى)

يورغ هايدر زعيم الحزب النمساوي الحر

كلا الأذنين كبيرتان، مما يدل على الخيال والقدرة على الحماسة.

كلا الإطارين الخارجيين قويان وبارزان في القسم الأعلى، يصلان حتى شحمة الأذن، يدلان على التصميم والمثابرة وقوة الإرادة.

الإطار الداخلي للأذن اليمنى شديد الخشونة وعريض جداً، يدل على حب الظهور واللامبالاة.

الإطار الداخلي للأذن اليسرى ضيق وجميل الشكل، يدل على الموضوعية والتواضع والمنطق.

حلزون الأذن اليمنى صغير دون حفرة زورقية تقريباً، يدل على فقدان الاهتمام وقلة التواصل الإنساني والتقلب وقلة الروادع.

حلزون الأذن اليسرى كبير وجميل الشكل مع حفرة زورقية عميقة، يدل على اهتمام متعدد الوجوه واستيعاب جيد للمعطيات والتركيز.

شحمة الأذن اليمنى عريضة وخشنة وأكبر من الحجم الطبيعي تدل على الطبيعة الأنانية المتعالية.

شحمة الأذن اليسرى ضيقة وجميلة الشكل تدل على الموقف الواضح والمنطقي.

الباب السادس

آذان أبطال الرياضة

لو كان باستطاعة المرء أن يقرأ من أذني لاعب تنس موهوب بأنه سيفوز يوماً في دورة ويمبلدون لأحسن اختيار من سيشجعه، ولكن أذني الرياضيين الموهوبين قلما يمكن التنبؤ بهما بشكل مؤكد كما لدى الإنسان العادي، لكن بعض أحجام وتقاطيع آذان معينة تدل على الاستعداد الرياضي، وبعضها ينفي نفياً قاطعاً وجود هذه الموهبة. ولدى التقييم هناك أنماط عرقية خاصة يجب أخذها بعين الاعتبار.

يمتاز أبطال الرياضة، وبخاصة الرجال منهم، دون استثناء تقريباً، بالآذان الصغيرة، مثل نجوم التنس إيفان ليندل، شتيفان ايدبرغ وبوريس بيكر (الصور ٦٩- ٧١).

بشكل عام يكون الرجال ذوو الآذان الصغيرة ذات المعالم الواضحة أكثر موهبة في مجال الرياضة من ذوي الآذان الكبيرة. وكلما كانت الأذن الصغيرة قريبة الشبه بأذن القرد من حيث تراكيبها وتشكل ثناياتها، كلما كانت السيطرة للجانب الحيواني طاغية. اللياقة الجسدية والحس بالإيقاع وكذلك قوة التأمل تكون عندها بارزة بوضوح. ومما يثير الانتباه لدى معظم نجوم الرياضة، هو وجود آذان صغيرة ذات أطر قوية البنية.

قلما نجد بين نجوم الرياضة من لهم آذان كبيرة. لن يستطيع رياضي بأذنين كبيرتين تحقيق أداء رياضي كبير من خلال أفكار واسعة الخيال. وكذلك أيضاً فالرياضيون الذكور من ذوي الآذان المتوسطة قليلون جداً.

وعلى العكس من ذلك فإن البطلات الرياضيات الناجحات لهن آذان متوسطة الحجم، أو على الأقل أقل قليلاً من الحجم المتوسط (الصور ٧٢- ٧٤). فهن يحلن منافساتهن ذوات الآذان الصغيرة بمعالم جيدة إلى المراتب الثانية. ربما تظهر الأذن المتوسطة لدى النساء اللواتي ينحون نحو المجال الذكوري نمواً أقوى للجهاز العضلي وبالتالي أيضاً قوة أكبر.

والموهبة في مجال معين من الرياضة لا يمكن قراءتها من خلال حجم الأذن. وكما هو الأمر لدى كل تحليل، يكون لتراكيب الأذن الدور الأساسي أيضاً.

الشرط الأساسي لأعلى الإنجازات في الرياضة هو اللياقة الجسدية. القدرة على التركيز والمثابرة والاعتداد بالنفس. وهذه المواصفات فقط يمكن التعرف عليها من خلال آذان الرياضيين، ذكوراً وإناثاً:

❖ إطار خارجي قوي ينطلق من منتصف الحلزون ويصل حتى شحمة الأذن، يعبر عن القوة الجسدية والحركية وقوة الإرادة والعناد والثقة بالنفس والحيوية والمثابرة.

❖ إطار خارجي عريض في بدايته مطوي نحو الداخل لأذن صغيرة نسبياً، هذا يعبر كنموذج لأذن قرد، وبخاصة من حيث لياقة كلياقة القرود، عن مواصفات أخرى مثل قوة الإرادة والعناد والمثابرة.

❖ إطار داخلي قوي، ليس بالعريض جداً ولكن بمعالم واضحة مع فروع عليا بارزة، هذا يدل على الطاقة والاعتداد بالنفس والقدرة على التحمل والإصرار واللياقة البدنية.

❖ حفرة زورقية عميقة وبارزة في الطرف السفلي من الحلزون، تعبير عن التصميم الأناني والمثابرة والقدرة على الملاحظة بانتباه حتى في أدق الأمور الصغيرة.

❖ أذن صغيرة (الصور ٦٩- c٧١) أو أصغر من أذن متوسطة الحجم (الصورتان ٧٧، ٧٨) ولكن قوية البنية، تنم عن مهارة حيوانية وقوة استجابة.

❖ أذن صغيرة ذات ملامح قوية مع زوايا وثنيات، تناسب تداعيات فكرية أصيلة إضافة إلى قوة التأمل والموهبة في مجال الحركة الإيقاعية. كما يدخل في إطار المهارة أيضاً التكتيك العفوي (الصورتان ٦٩، ٧٠).

❖ أذن أكبر، قريبة من الأذن متوسطة الحجم ذات بنى جميلة في معظمها لدى بطلات الرياضة، تعبر- من خلال حجمها- عن عرض ذكوري للقوة، ومن خلال التراكيب

الجميلة والقوية، عن التفاعل المتناغم بين القوة العضلية واللياقة (الصور ٧٢- ٧٤).

❖ أحياناً نجد عند بطلات الرياضة آذاناً كآذان القرود، صغيرة وذات حواف قوية. وهذه تؤكد على سيطرة قوة استجابة حيوية حيوانية (الصورة ٧٦).

❖ شحمة أذن تناسب مجمل شكل الأذن، بين صغيرة ومتوسطة الحجم، تعبر، كما هو الأمر لدى كل الناس، في الأذن الصغيرة عن قدرة رصينة على التقييم. وهنا تدل شحمة أذن «غير ملتحمة» كما هو الحال لدى ماتس فيلاندر، على القدرة على التواصل (الصورة ٧٨) والشحمة «الملتحمة» كما هو الحال لدى ايفان ليندل وبوريس بيكر (الصور ٦٩- ٧١) عن ضعف القدرة على التواصل.

❖ وإذا ما بدت شحمة الأذن كشريط عريض، كما هو الحال لدى شتيفان ايدبرغ (الصورة ٧٠) عندها يكون ضعف القدرة على التواصل واضحاً جداً. وهذا يؤدي إلى الانطوائية التي يمكن أن تأتي في صالح الرياضي في أدائه من خلال زيادة التركيز. فقلة التواصل يمكن أن تزداد إلى حد النظر إلى المنافس كخصم يستوجب الكره.

❖ شحمة أذن ضخمة جداً تعيق القدرة على الأداء الرياضي، هنا تسيطر ردود الأفعال الانفعالية، التي يمكن أن تعيق المسار الرياضي لمباراة. ولكن ذلك لا يضير أنواع الرياضات التي تعتمد على القوة البدنية (الصورة ٨٠)

نجد عند آذان الرياضيين الصغيرة في كثير من الأحيان فروقات كبيرة في مستوى البنية، ومن هذه الفروقات يمكن أن نتعرف على نوع الرياضة المختار. ومن أجل المقارنة لنتأمل أذن بطل في لعبة التنس (الصورة ٧٧) وأذن بطل في الملاكمة (الصورة ٨٠).

لآذان نجوم لعبة التنس- ذكوراً وإناثاً- أربعة أشكال نجدها غالباً.

❖ الأذن التي تقل قليلاً عن حجم الأذن المتوسطة ذات الحواف القوية والثنيات المتعددة (العناد).

❖ الأذن الصغيرة ذات الإطار الأملس بشكل قوي غير عادي (القوة، حيوية حيوانية).

❖ الأذن متوسطة الحجم ذات الشكل الجميل والإطار البارز بتقاطيع جميلة (مهارة بدنية، إيقاع).

❖ الأذن المنحنية، مربعة الشكل والرقيقة نسبياً ذات الحلزون الكبير والجميل (أصالة، وكثرة الومضات الفكرية).

كل شكل من أشكال الأذن هذه تمثله، وبأسلوب عجيب، بطلات جيل التسعينات من القرن العشرين مثل مونيكا سيليس (الصورة ٧٥) جينيفر كابرياتي (الصورة ٧٦) والسوبر ستار الجديدة سيرينا ويليامز (الصورة ٧٩) وبيته سامبراس (الصورة ٧٧).

مونيكا
سيليس

أذن مونيكا سيليس قريبة من الحجم المتوسط، ذات بنى قوية وثنيات (الصورة ٧٥) يسيطر عليها إطار خارجي سميك وعريض بارز تقريباً في مجمل مساره، وهذا تعبير عن حيوية حيوانية كبيرة وقوة تأمل ومهارة بدنية، وكذلك عن المثابرة والعناد. الإطار الخارجي السميك والخشن والمستطيل يدل أيضاً على التصميم الأناني، وعلى شعور جمعي منخفض.

وجود الثنيات يؤكد على هذه الصفات أيضاً ويدل على العناد وعدم الاكتراث وحياة وجدانية تتحكم فيها الأنانية.

الإطار الداخلي بارز المعالم وبسيط في خطوطه، يدل على اعتداد قوي بالنفس. شحمة الأذن الصغيرة نسبياً، تدل على نمط تفكير رزين وغير انفعالي.

الحلزون الكبير والحفرة الزورقية أنيقة الشكل في طرفها السفلي دلالة على اهتمامات متعددة الجوانب وحب الحياة. آذان بهذا الشكل تعبر عن موهبة رياضية واستقرار مادي ونفسي وروح صدامية قوية مع نقص لا يمكن إغفاله بالمشاعر الإنسانية الحارة.

جينيفر
كابرياتي

جنيفر كابرياتي لها أذن صغيرة وقوية ذات حواف سميكة وحفرة زورقية عميقة مرتبطة عادة بهذا الشكل من الآذان (الصورة ٧٦). الملفت للنظر هو الإطار الخارجي العريض جداً، البارز والمستدير. وهذا تعبير عن الحيوية

الزائدة، والقوة البدنية العالية، وخفة الحركة والإصرار والروح الصدامية والاعتداد بالنفس.

الإطار الداخلي بنموه الجيد ومعالمه الواضحة يؤكد على العناد وقوة الحضور وإرادة الفوز المرتبطة بذلك.

الحفرة الزورقية العميقة في الطرف السفلي من الحلزون- التي نجدها غالباً لدى معظم الأبطال الرياضيين - تدل على العناد والتركيز والإصرار، لكن في الوقت نفسه تعبر عن خمول في التداعيات الفكرية يجعل التعامل مع هذا الشخص أحياناً صعباً بعض الشيء. أصحاب مثل هذه الآذان يبدون قدرة اندفاعية على الحماسة ويكنون للمقربين منهم محبة لا حدود لها.

تظهر في الصورة رقم ٧٧ أذن السوبر ستار الذي يلعب بكل إحساس وتفنن: بيته سامبراس.

آذان بنفس الشكل نجدها أيضاً لدى رياضيين آخرين بارعين مثل أغاسي، شانغ، نافراتيلوفا، غراف، بكنباور، على سبيل المثال لا الحصر.

المميز في هذه الأذن هو تقاطيعها الجميلة، ويمكن إدراك الموهبة الرياضية من الإطار الخارجي القوي والبارز والواضحة معالمه والذي يصل من منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن وينتهي بحفرة زورقية جميلة.

كما أن الإطار الداخلي القوي أيضاً بشكله الواضح، ينم عن قوة بدنية ولياقة. وكما هو الحال لدى جميع الموهوبين في مجال الرياضة، يكون القسم الأعلى من الإطار الخارجي عريضاً وبارزاً قليلاً، ويعبر عن حيوية حيوانية سريعة الاستجابة.

لهذه الأذن تقسيم ثلاثي جميل تظهر فيه الاستدارات والتراكيب الجميلة، مثل الحلزون والشحمة التي تتناسب مع بقية أجزاء الأذن.

كل ذلك يدل على الفهم والاهتمام المتنوع. الأمر الذي يتجلى أخيراً في المرح والأناقة التي يقدم الرياضي نفسه بها.

في الصورة ٧٨ تظهر أذن ماتس فيلاندر، نجم لعبة التنس في ثمانينات القرن العشرين. لهذه الأذن شكل مربعي مع تقوس بسيط، وهذا ما نجده أيضاً لدى الكثير من النجوم في أنواع رياضات أخرى.

تمثل هذه الأذن أسمى درجات العناد والأصالة، يصعب على رياضيين لهم مثل هذه الآذان الخضوع لنظم محددة. نشاطاتهم الرياضية تكون أقل اندفاعية وديناميكية، بل تغلب الأناقة في اللعب والحركة الموجهة إيقاعياً.

نلحظ فيهم المتعة في النشاط الرياضي. يجعلنا وجود الانحناءات والثنيات ندرك الموهبة في الإيقاع وقوة

التـأمل، لكن قلمـا يمكن إدراك القـدرات الرياضـيـة من خلال بقية التراكيب.

فـالإطار الخـارجي الرقـيق، بملامـحـه الجـيـدة، وباسـتطالتـه، وكـذلك الإطار الداخلي ذو المعـالم البـارزة، يعبران عن المثابرة والقدرة على الصبر والاحتمال.

الحلزون الكبـيـر والجـميـل مع حـفـرة زورقـيـة ليـست عميقة جداً، تنم عن اهتمام متعدد الوجوه بالأمور الجميلة في الحياة التي لا يحرم فيلاندر- ولا غيره من الرياضيين الذين لهم نفس شكل الأذن- نفسه منها.

ولا يمكن أن نتوقع من هؤلاء الناس أن تكون الرياضـة هي رسالتهم في الحياة وشغلهم الشاغل.

آذان نجـوم لعـبـة التنس ذوي الموهبـة الخـاصـة بالإيقاع والمهارة الجسدية وقوة التأمل

69

٦٩- ايفان ليندل

70

٧٠ - ستيفان ايدبرغ

نجد لدى جميع أبطال الرياضة تقريباً، الذين يتميزون بقوة الاستجابة والحركية، آذاناً صغيرة، أو صغيرة نسبياً، بحواف قوية ومعالم بارزة وحفرة زورقية عميقة في أسفل الحلزون. وكلما ازدادت الحواف سماكة، كلما كانت الأفعال الانعكاسية أكثر حيوانية. وكلما كبر الحلزون، كلما كانت الحياة موجهة نحو الخارج.

الحواف السميكة والخشنة وكذلك شحمات الأذن المشابهة نجدها عادة عند الملاكمين وعند ممارسي أنوع أخرى من الرياضات التي تعتمد على القوة والصراع.

بالنسبة للقدرة الخارقة على الأداء الرياضي هناك بعض السمات الأساسية:

أ - أذن صغيرة أو صغيرة نسبياً، تعني خفة حركة حيوانية، وليس هناك ما يلهي من خلال تداعيات وهمية، كما هو الحال لدى أصحاب الآذان الكبيرة.

ب - إطار خارجي قوي يصل حتى شحمة الأذن، يعني قوة الإرادة والروح الصدامية. وقوة الفعل الانعكاسي والقوة الجسدية.

ت - إطار داخلي قوي بملامح واضحة، يعني الاعتداد بالنفس والطموح والمثابرة.

ث - حفرة زورقية عميقة، تعني العناد والمثابرة والجلد والقدرة على التركيز.

ج - شحمة أذن صغيرة قدر الإمكان، ملتحمة أو غير ملتحمة، تعني موقفاً رزيناً يسترشد بالعقل وكذلك بعدم القابلية على التأثر والتركيز.

ح - وجود ثنيات على الإطار الخارجي، يعني سلوكاً عنيداً يفتقر إلى الحس وقدرة محدودة على التواصل.

بذلك يكون ايفان ليندل (الصورة ٦٩) أصلبهم وأعندهم وأكثرهم استغراقاً في التفكير. أما شتيفان ايدبرغ (الصورة ٧٠) فله إطار أذن خارجي عريض وبارز يعبر عن الحيوية الزائدة والعدوانية. أما الإطار الداخلي بشكله المخروطي فيدل على غزارة الأفكار أثناء اللعب. أما الحلزون الكبير نسبياً- مقارنة مع ايفان ليندل- والحفرة الزورقية الأقل عمقاً، فينمان عن انفتاح أكثر. والشحمة الملتصقة تدل بدورها على نوع من قلة التواصل.

71

٧١ - بوريس بيكر

أذن حسنة الشكل في كل تقاطيعها وقوية البنية، تدل على الحركة واللياقة البدنية. إطار خارجي قوي وحسن الاستدارة ينساب من منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن، يدل على قوة الاستجابة والتركيز وعلى مهارة كبيرة نتيجة البروز.

إطار داخلي ضيق وجميل الشكل، ينم عن موضوعية، وبالتالي عن تقييم متروٍ وسريع لمجريات اللعبة.

حلزون كبير وحسن الشكل، يدل على القدرة على الحماسة وذكاء في اللعب غزير الأفكار.

حفرة زورقية عميقة في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على الاستقرار وقدرة فائقة على التركيز.

شحمة أذن صغيرة جداً، تدل على قلة التواصل مع المقربين وعلى توجه موضوعي واضح.

آذان نجوم لعبة التنس من الإناث

72

٧٢- مارتينا نافراتيلوفا

73

٧٣ - مارتينا هينغيس

74

٧٤ - شتيفي غراف

آذان بطلات الرياضة صغيرة، مثلها مثل جميع آذان النساء، لكن مقارنة مع آذان زملائهن من الرجال تبدو مع ذلك أكبر قليلاً.

أ- الإطار الخارجي لآذان جميع أبطال الرياضة- بما فيهم النساء- قوي ويصل حتى شحمة الأذن، وهذا يدل على قوة الإرادة والقوة البدنية وقوة الاستجابة والحس الإيقاعي والقدرة على المواجهة.

ب- الإطار الداخلي نام بشكل قوي وله معالم واضحة. وهذا يعني الاعتداد بالنفس والطاقة وإرادة الفوز. حجم الحلزون وجمال الشكل يعني تعدد مواهب الأحاسيس.

ت- شحمة أذن ليست صغيرة بالنسبة لأذن انثوية، ولكن أيضاً ليست كبيرة جداً، ذات نمو جيد وتتناسب مع مجمل شكل الأذن، تعني تداعيات فكرية رزينة نسبياً وتخلو من الوهم، بحيث لا يتأثر التركيز بنواح حسية مزعجة.

بالنسبة للاعبة التنس مارتينا هينغيس يعتبر حجم الحلزون، كتعبير عن وفرة الخواطر والمهارة وتقنية اللعب التي تلهب الحماسة، أشد أقسام أذنها بروزاً.

بالنسبة للاعبة مارتينا نافرا تيلوفا (الصورة ٧٢) وشتيفي غراف (الصورة ٧٤) تدل الحفرة الزورقية

الواسعة قليلاً على وجهة نظر أقل تزمتاً في الحياة، وبالتالي روح إقدام أكبر، وحالة وجدانية رقيقة.

تدل هذه الآذان الثلاثة ذوات الإطار الخارجي القوي والحلزون حسن التشكيل وشحمة الأذن الجميلة على روح رياضية وجمال أنثوي بأسلوب مناسب.

أشكال مميزة لآذان كما تبدو متجانسة عند أبطال رياضة من الجنسين

75

٧٥- مونيكا سيليس

الإطار الخارجي سميك جداً، بارز ومستطيل، يدل على انفعالات قوية الاستجابة وحيوية، وعلى التصميم والعناد.

وجود ثنيات على الإطار الخارجي، يدل على طبيعة أنانية وإرادة مصممة على خوض النزال.

إطار خارجي بتركيب حاد، يعبر عن العناد.

حلزون كبير وحسن الشكل مع وجود حفرة زورقية لطيفة، دلالة على موقف منفتح على الحياة.

شحمة أذن صغيرة، تدل على تفكير رزين وبارد.

76

٧٦- جينيفر كابرياتي

جينيفر كابرياتي لها أذن صغيرة وسميكة جداً، ذات إطار بارز بشكل غير عادي، تدل على حيوية زائدة وقوية الاستجابة.

الإطار الخارجي مهيمن على الأذن، سميك جداً قوي وبارز، يدل على خفة حركة جسدية حيوانية، وعلى القوة والمتعة باللعب والمثابرة وروح الصدام.

الإطار الداخلي عريض بملامح حادة، يدل على الاعتداد بالنفس والعناد.

حلزون كبير نسبياً، يدل على حب الحياة.

حفرة زورقية عميقة جداً، تدل على العناد ولكن أيضاً على ضيق التداعيات الفكرية.

شحمة أذن كبيرة وسميكة ومكتنزة، تدل على نشاط لا يكل وعلى عدم الاكتراث.

77

٧٧- بيته سامبراس

78

٧٨ - ماتس فيلاندر

أذن متوسطة الحجم بتراكيب جميلة وتقسيم ثلاثي جميل، تدل على الذكاء، وبالتالي على نشاط غزير الفكر (التنس).

إطار خارجي قوي بارز يصل من منتصف الحلزون حتى شحمة الأذن، يدل على تركيز قوي وحب الظهور والتصميم والاعتداد بالنفس وقوة الاستجابة والقوة البدنية واللياقة.

إطار داخلي قوي حسن الشكل، يدل على الاعتداد بالذات، والحلزون الكبير يدل على حب اللعب والاندماج

فيه. الحفرة الزورقية البارزة في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على الاستقرار والثبات.

شحمة الأذن بشكل جميل مع بروز، غير ملتحمة، تدل على طبيعة عاطفية محبة للفرح والتواصل. الشيء المميز في أذن ماتس فيلاندر المربعية هي الانحناءات والثنيات. واللافت للنظر هو الحجم غير العادي للحلزون، وشحمة الأذن الكبيرة نسبياً.

تدل هذه السمات، في أذن رقيقة إلى حد ما، على الاهتمام متعدد الوجوه، ونمط حياة يبدو عليه الطابع الانفعالي وعلى أصالة وسلوك في منتهى العناد.

هذه كلها صفات تتعارض مع المناقب المطلوب توفرها في لعبة التنس.

وهكذا يفتقر لعب ماتس فيلاندر إلى الاندفاعية والعدائية. إنه لاعب مفعم بالإحساس، يلعب حسب القواعد والنظم، يسيطر على خصومه بالدرجة الأولى من خلال الأصالة وتنوع ضرباته.

مثل هذه الآذان نجدها غالباً عند رياضيين (ورياضيات) هادئين ولطيفين وغير عدوانيين.

79

٧٩ - سيرينا وليامز
بطلة أمريكية في التنس

80

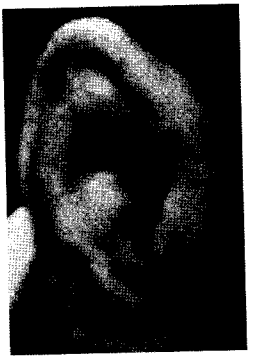

٨٠ - أذن أحد أبطال
العالم في الملاكمة

سيرينا وليامز واحدة من أفضل بطلات التنس وأكثرهن موهبة، تقدم لنا أذناً نقرأ منها الكثير:

حجم الأذن يدل على مستوى قوة ذكورية. جمال شكل تركيبها، الإطار الخارجي والداخلي يمثلان الانسجام الجسدي والعقلي يتمخض عنه التفاعل المبهر بين القوة العضلية واللياقة.

الحلزون الكبير حسن الشكل، يدل على كثرة الومضات والحيوية المنسجمة مع اللعب، والإدراك السريع لمجريات اللعبة.

الحفرة الزورقية العميقة في الطرف السفلي من الحلزون، تنم عن التركيز والعناد، ولكن أيضاً عن ضيق التداعيات الفكرية.

شـحـمـة الأذن التي تتناسب مع شكل الأذن، تدل على طبيعة مرحة ذات علاقة قوية مع الآخرين، تفكر برزانة.

مقارنة مع تراكيب آذان الرياضيين في الصور ٦٩- ٧١ و٧٨ تبدي هذه الأذن عدم انسجام في التراكيب من خلال الإطار الخشن الذي يثير الانتباه.

الإطار الخارجي بارز بقوة في قسمه العلوي، يدل على عدم التمييز وحب الظهور.

الإطار الداخلي العريض والخشن في مجمل مساره، يدل على أنانية لا مبالية. الحلزون العريض يؤكد على الحيوية.

الحفرة الزورقية الواسعة نسبياً في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على قلة الرادع.

الباب السابع

آذان شخصيان شاذة

يطلق على أنماط من السلوك خارج نطاق النظم الأخلاقية والقانونية المعترف بها صفة «شاذة» ولا يمكن قراءة مثل حالات الشذوذ هذه قراءة موثوقة من خلال تراكيب الأذن. فالمواصفات الشخصية التي تظهر من خلال الشذوذ عن التركيب «العادي» للأذن، نجدها عند الكثير من الناس. أما تراكيب الأذن التي يمكن أن يكون تقييمنا لها بشكل سلبي فهي مثلاً:

❖ أذن قبيحة الشكل منحنية، سميكة جداً إجمالاً ومكتنزة (الصور ٥، ٧، ٩، ٨٧، ٨٨).

❖ عدم بروز القسم الأعلى من الأذن مع زيادة في نمو القسمين الأوسط والأسفل (الصور ٥، ٧، ٩، ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩٢- ٩٤).

❖ إطار خارجي قوي بشكل غير عادي وعريض مع تعرجات وثنيات في مساره المنحني (الصور ٧، ٩، ١٠، ٨١- ٨٣، ٨٧، ٨٨).

❖ إطار داخلي ضامر وعريض جداً في كل مساره (الصور ٧، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٢).

❖ حلزون صغير جداً (الصور ٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣،

٩٤) وعدم، أو شبه عدم وجود حفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون (الصور ٨٢، ٨٣، ٨٥).

❖ شحمة أذن كبيرة مربعية شريطية أو مدلاة طولانياً نحو الأسفل، وبخاصة إذا كانت ملتحمة (الصور ٥، ٧، ٩، ٨١- ٩٤).

❖ إذا كان للأذن وضع منحرف بشكل بارز (الصور ٨٤- ٨٦).

فإذا ما وجدت بعض هذه التراكيب، التي تعتبر سلبية، أو كلها معاً، فإن ذلك يدل على مواصفات شخصية مميزة، مثل البدائية والحيوية الحيوانية، وقلة الشعور وحب الظهور والغرائزية وغير ذلك.

عند المجرمين تتراكم سمات الشكل السلبية

تبين من خلال الخبرة أن مثل هذه الدلالات السلبية تكثر لدى المجرمين الذين يمارسون أعمال العنف. ومن المثير للعجب والدهشة هنا أن هذه السمات قلما يؤخذ بها حتى الآن في علم الإجرام. فالصور ٨١- ٨٣ وكذلك ٨٧- ٩٤ لا تظهر لنا تقريباً سوى المكونات السلبية لدى أشخاص ارتكبوا جرائم:

❖ الشكل الأساسي للآذان قبيح الشكل.

❖ الآذان سميكة ومكتنزة في كافة أقسامها.

❖ القسم العلوي من الأذن متخلف جداً في نموه عن القسمين الأوسط والأسفل.

❖ الإطار الخارجي عريض جداً وخشن، له انتفاخات غير منتظمة ومسار منحن متعرج.

❖ الإطار الداخلي خشن أيضاً، عريض وليس له بروز (لكن يجب عدم الخلط بينه وبين الإطار الداخلي العريض ذي الملامح الواضحة والمسار المخروطي، الذي نجده لدى أناس ذوي موهبة خاصة وغزارة أفكار) (الصور ٢٥- ٣١).

❖ الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون غير موجودة (الصورتان ٨٢، ٨٣) وهذا دليل على عدم الثبات وعلى قلة الحياء والوقاحة.

❖ الحلزون صغير دون استثناء تقريباً، وغالباً صغير جداً (الصور ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤) وهذا تعبير عن برودة المشاعر.

❖ شحمة الأذن الكبيرة جداً والسميكة بشكل غير عادي والمكتنزة بمختلف الأشكال (الصور ٨١- ٩٤) تؤكد على هذه الصفات الشخصية السلبية.

علاقة خطيرة بين تخلف نمو القسم الأعلى من الأذن ووجود حلزون صغير وثنيات وتعرجات

وفي هذا المجال يجدر لنا أن نشير إلى ثلاثة تغيرات في تراكيب الأذن قلما ينظر إليها، لكنها تستوجب الانتباه.

أول وأهم انحراف في الشكل يظهر في تخلف نمو القسم الأعلى من الأذن والذي يظهر التعبير عنه في ضعف الشعور والموقف الأخلاقي غير الثابت. ومما يدعو

للقلق بشكل خاص، عندما يكون القسم السفلي من الأذن مع شحمة الأذن كبيراً بشكل شاذ عن المألوف (الصور ٨٧- ٩٠، ٩٣، ٩٤).

الخاصية الثانية في التركيب هي وجود حلزون صغير جداً (الصور ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤) فوجود حلزون صغير جداً يدل دائماً على عدم الثقة، حيث يمكن أن تظهر قلة الإحساس في اتجاهات مختلفة. وعند تقييم حجم الحلزون- كما سبق ذكره- يجب دائماً مراعاة النسبة إلى مجمل شكل الأذن.

شذوذ ثالث هو الشكل المنحني لمجمل الأذن، وبخاصة لشحمة الأذن. فالآذان التي فيها اعوجاج (الصور ٨٧- ٩٤) يمكن أن يستخلص منها المرء دليلاً على موقف «أعوج» في الحياة، يتجلى بشكل خاص عندما تظهر على الأذن الكثير من السمات السلبية الأخرى.

شحمة أذن ذات اعوجاج نحو الأمام تستوجب دائماً ملاحظة خاصة للانفعالات الوجدانية التي تسفر غالباً عن نشاطات عدوانية.

الأذن الظاهرة في الصورة رقم ١٠ تبدو في النظرة الأولى- مقارنة مع الأذن الظاهرة في الصورة رقم ٥- حسنة الشكل وعادية تقريباً، لكن إذا ما دققنا في التفاصيل فإننا نعثر على صفات سلبية عديدة.

الشكل العام للأذن (الصورة ١٠) سميك ومكتنز والإطار الخارجي إجمالاً عريض جداً. هذا التأطير العريض للأذن بشكل خارج عن المألوف يدل على وقاحة وحيوية حيوانية.

يتعزز مثل هذا السلوك عندما لا يتخذ الإطار الخارجي مساراً دائرياً في القسم الأوسط من الأذن، بل عمودياً وتظهر عليه الثنيات. وهذا يدل أيضاً بالنسبة لأذن تبدو- ما عدا ذلك- حسنة التقاطيع، على سلوك أناني وعناد.

الملفت للنظر هو طول الإطار الخارجي الذي يمتد ليصل إلى شحمة الأذن. فإطار خارجي قوي ويمتد طولانياً، لا يدل أول الأمر سوى على قوة إرادة عالية وعلى الحيوية. وإذا ما كان عرضه أكبر من العادي، وظهرت عليه ثنيات، فعلينا أيضاً أن نحسب حساب «تشكل ثنيات» في التداعيات الفكرية والانفعالات الوجدانية.

بجوار الإطار الداخلي من الأذن يلفت النظر وجود حفرة زورقية طويلة وعميقة على الطرف السفلي من الحلزون. وهذا يدل على العناد والإصرار وعدم التسامح. خشونة الإطار بشكل عام تعزز من هذه الصفات لتصل إلى حد برودة المشاعر والسير العنيد واللامبالي نحو الهدف المنشود.

كما يستدعي وجود الحلزون الصغير، وشحمة الأذن الكبيرة، المكتنزة والمربعية وذات الاعوجاج نحو الأمام، الحذر عند التعامل مع هذا الإنسان.

تلازم السمات السلبية لدى المجرمين الخطرين

مثال آخر نموذجي (مميز) للجمع بين سمات سلبية عديدة تقدمه لنا الأذن التي تظهر في الصورة ٨١، حيث تبدو من خلال شكلها العام في غاية القبح. فهذه الأذن سميكة ومكتنزة ولا وجود فيها للتقسيم الثلاثي المنسجم.

القسم الأوسط منها، وبشكل خاص أيضاً شحمة الأذن، كبيران جداً وخارج نطاق المألوف، قلما تظهر تقاطيعهما. الإطار الخارجي عريض في مجمل مساره ولا وجود للانحناء في القسم الأوسط، فبدلاً من ذلك ينحدر الإطار الخارجي بعد القسم الأعلى بشكل عمودي. وهذا- حتى في أذن حسنة المعالم- دليل على العناد وقلة الشعور والمكابرة وتدني القدرة على التواصل، ويتجلى ذلك- حسب الموقف الأساسي الأخلاقي والفكري- بمختلف الدرجات.

ومما يزيد في صعوبة الأمر هو أن بداية الإطار الخارجي تتخذ عند منطقة الحلزون شكل المخروط القصير بمسار عمودي، يمكن للمرء أن يستنتج منه بأن هناك ميلاً بارزاً نحو النشاطات التي تفتقر إلى الحس. ويتعزز بروز الحيوية الحيوانية التي يؤكد عليها وجود الإطار الخارجي العريض، أيضاً من خلال وجود إطار داخلي عريض وخشن.

وفي حالة وجود حلزون صغير يجب أن نحسب حساب قدر كبير من فقر المشاعر. وإذا ما كانت الحفرة الزورقية طويلة وشديدة البروز، فهذا يدل على الإصرار الذي يصل حد العناد، وعلى عدم قبول الرأي الآخر والأنانية وضيق الأفق.

الأخطر في أذن لا تحقق أقسامها أي تجانس فيما بينها هو وجود شحمة أذن كبيرة بشكل غير عادي، شريطية وملتحمة، فهذه تكون سميكة ومكتنزة وتأخذ نصف حجم الأذن تقريباً. فشحمة بهذا الشكل قد تعني أيضاً في أذن لا شيء يميزها من حيث التقاطيع، بأن لصاحبها تصرفات غير مقبولة وأنانية.

الآذان الظاهرة في الصور ٨١- ٨٣ متشابهة، إذ تظهر عليها نفس السمات السلبية في الشكل والتقاطيع. وفي الأذنين رقم ٨٢ و٨٣ تأتي سمتان سلبيتان إضافة إلى ذلك، فكلتاهما تفتقران إلى حفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون، وتبدو على كلتيهما ثنيات على الإطار الخارجي. الأذن الظاهرة في الصورة ٨٢ تبدي لنا تجمعاً هائلاً، قلما يمكن تجاوزه، من السمات السلبية، فهي بشكل عام تكون سميكة ومكتنزة وفيها اعوجاج، وهذا يجعلنا نستنتج بأن صاحبها ذو شخصية بدائية. ليس فيها ما يدل على تقسيم ثلاثي أو تضيق نحو الأسفل.

القسم الأعلى يظهر تخلفاً قوياً في نموه، الشيء البارز فيها هو شحمة الأذن الشريطية والعريضة والملتحمة، الأمر الذي يدل على تلازم خطير بين النشاطات الشاذة والعدوانية.

الإطار الخارجي العريض جداً مع وجود ثنيات على بدايته والمسار العمودي في القسم الأوسط من الأذن يعتبر مؤشراً على سلوك استبدادي لا مبال. الإطار الداخلي يبدو ككتلة عريضة لا شكل لها تقريباً. وبما أنها تدل على تشكل الشخصية، فإننا نكون بذلك حيال شخص له ردود فعل حيوانية، أما الحلزون الصغير مع عدم وجود حفرة زورقية في نهايته السفلى، فيعتبر هنا تعبيراً عن الجفاء وغلظة الإحساس.

الأذن التي نراها في الصورة ٨٣ هي من حيث الشكل والتقاطيع أقل خشونة من الأذنين الظاهرتين في الصورتين ٨ و٨٢ بحيث يمكن القول بأن لصاحبها قدرة ذهنية أكبر. ولكن هنا أيضاً نرى مرة أخرى حشداً من السمات السلبية:

- ❖ شكل سميك ومكتنز لمجمل الأذن.
- ❖ فقدان التقسيم الثلاثي مع تخلف في نمو القسم العلوي من الأذن.

❖ إطار خارجي قوي ذو ثنيات ومسار عمودي في القسم الأوسط من الأذن.

❖ إطار داخلي عريض دون معالم وشبه ضامر.

❖ عدم وجود حفرة زورقية في الطرف السفلي من الحلزون.

عدم وجود الحفرة الزورقية بشكل خاص يدل على موقف أكثر من سخي تجاه الأخلاق وفي الأمور المالية.

عند شخصية ذات توجه سلبي غالب فإن ذلك يعني التقلب (عدم الثبات) والوقاحة والإسراف الجنوني، ونفور من أي شكل من التنظيم والانضباط، الأمر الذي يصل إلى حد العدوانية.

عند ذوي المستوى الفكري والثقافي العالي يمكن من خلال التوجيه والمراقبة، أن يتجلى السخاء الموجود مثلاً في الاستعداد للمساعدة ودعم المساعي التحررية أو الالتزام الاجتماعي.

الوضع المائل للأذن يدعو للحذر

تثير الأشكال الشاذة للآذان في الصور ٨٤- ٨٦ انتباهنا من خلال الوضع المائل للأذن. عند وجود وضع مائل للأذن يجب إجراء تحليل دقيق لكافة الأجزاء التفصيلية لأن صاحبها- حتى بوجود مستوى فكري عالٍ نسبياً- يمكن في أكثر الأحيان أن يحيد عن السبيل.

الأذن الظاهرة في الصورة ٨٤ تسترعي الانتباه من خلال وجود انتفاخات متعددة على إطارها الخارجي الذي يتسع في مساره السفلي، الأمر الذي يدل على حالة وجدانية ذات توجه خاطئ.

وإذا ما أضيف إلى ذلك امتداد الإطار الخارجي ليصل إلى شحمة الأذن، فهذا يؤكد بدوره على فقدان الحساسية وعلى السلوك الأناني. وإذا ما كان الإطار الخارجي ضعيف النماء فإنه يعبر عن ضعف حضور الشخصية وقلة من التصميم والعزم.

الحلزون الصغير يتناسب مع برودة المشاعر واللامبالاة تجاه الأمور الجميلة في الحياة. والحفرة الزورقية في نهاية الحلزون إن كانت ضامرة، فهذا يدل على التقلب وقلة الحياء.

في الصورة ٥٨ تظهر أذن لها نفس التركيب والوضع المائل، الإطار الخارجي شديد البروز، بسماكة مختلفة يصل حتى شحمة الأذن، إذن فنحن في هذه الحالة أمام إنسان شديد العناد والأنانية.

يدل الإطار الداخلي الخشن والعريض على حب الظهور بشكل غير عادي، وعدم وجود الحفرة الزورقية في الطرف السفلي من الحلزون يدل على تقلب ووقاحة.

وجود حلزون صغير نسبياً وشحمة أذن ملتحمة، كل ذلك يؤكد على برودة الإحساس وقلة التواصل. وهذه الأذن تعود لشخص أناني، لا يقيم وزناً لشيء، محب للظهور وميال إلى العدوان.

سلوك بدائي يترافق مع وجود أذن مكتنزة ذات تقاطيع خشنة

تبدو الأذن المكتنزة ذات التقاطيع الخشنة في الصورة ٨٦. فالبداية بشكل قلاووظ والانتفاخات غير المنتظمة والثنيات الموجودة على مجمل الإطار الخارجي القوي تنم عن حيوية حيوانية. عدم وجود التقسيم الثلاثي، والنمو البسيط جداً للقسم الأعلى من الأذن وشحمة الأذن الضخمة جداً والمكتنزة قياساً إلى مجمل الأذن، دلالة على قلة الحياء. إذن نحن حيال شخص بدائي، بارد الإحساس وعدواني.

في الصورتين ٨٧ و٨٨ نرى أذنين مقوستين، لكن يجب عدم الخلط بين هذه التقوسات وبين ما تسمى «بالآذان الواقفة»، فلا تظهر إلا في أجزاء مختلفة من الإطار الخارجي.

ملاحظة خاصة عند التحليل يستدعيها وجود شحمة أذن مقوسة باتجاه الأمام (الصورة ٨٨) والتي نجدها عادة لدى أشخاص معينين ممن يمارسون أعمال العنف.

هذه الآذان لا تظهر عليها تقريباً إلا السمات السلبية، فالإطار الخارجي لكل منها سميك جداً وعريض وخشن،

والشيء نفسه ينطبق على الإطار الداخلي. الشيء المقلق بشكل خاص هو وجود حلزون صغير جداً، وعدم التناسب بين القسم العلوي والقسم السفلي من الأذن (الصورة ٨٨).

هنا يحتل القسم الأسفل من الأذن، بالإضافة إلى الشحمة المربعية الكبيرة جداً، نصف حجم الأذن تقريباً، وهذا ينم عن العدوانية. الحفرة الزورقية شبه المفقودة في القسم الأسفل من الحلزون تدل على مزيد من قلة الحياء.

بالنسبة للأذنين في الصورتين ٨٩ و٩٠ فيتجلى بكل وضوح عدم التناسب بين شحمة أذن أكبر من الحجم الطبيعي، وقسم علوي من الأذن ضعيف النمو. فشحمة الأذن النامية بقوة والسميكة والمكتنزة، تحتل أكثر من نصف حجم الأذن، تدل على شخص محب للسيطرة وعدواني، لا مبالٍ وذي توجه مادي.

الإطار الداخلي العريض والضامر يؤكد على السعي لإرواء الرغبات الأنانية. الحلزون الصغير جداً ينم عن محدودية جانب الذكاء، وعن سيطرة واضحة لقسوة خطيرة.

الحفرة الزورقية العميقة في الطرف السفلي من الحلزون تجعلنا ندرك بأن التصرفات الشاذة هي مقصودة. أما وجود الثنيات على الإطار الخارجي فتكمل صورة الإنسان البدائي العنيد، الذي لا يقبل الإرشاد.

الأذنان الظاهرتان في الصورتين ٩١ و٩٢ لينتان مع إطار خارجي رقيق جداً، بل غير موجود تقريباً، لكليهما إطار داخلي عريض جداً وضامر، مما يدل على برودة إحساس شديدة وسلوك لا رادع له. فعندما يكون الإطار الخارجي رقيقاً جداً، أو غير موجود على الإطلاق، يمكن للمرء أن ينطلق من أن توجيه الأفكار والسلوك محدود جداً. والحلزون الصغير جداً يعبر عن برودة المشاعر وقلة الأحاسيس الإنسانية.

إطار خارجي شبه غير موجود مع وجود إطار داخلي عريض وضامر يعني وحشية تدعو للقلق

الأذنان الظاهرتان في الصورتين ٩٣ و٩٤ يجمع بينهما وجود شحمة كبيرة فوق الحد الطبيعي ومكتنزة، مع نقص في نمو القسم العلوي من الأذن. وهذا ما يؤكد على نمط سلوك مغرق في الأنانية، حيواني وعدواني.

وكما هو الحال في الآذان الظاهرة في الصور ٨٨- ٩٢، لها حلزون صغير جداً، مما يدل على ضعف الإحساس، أصحاب هذه الآذان عازفون عن الأشياء المتعلقة بالفن في هذه الحياة، كما أن قدرتهم على الحماسة مركزة قبل كل شيء على إشباع حاجاتهم المادية والجنسية.

كل التقاطيع ذات سمات سلبية، فالإطار الخارجي خشن وفيه ثنيات، والإطار الداخلي عريض جداً وضامر، والحفرة الزورقية في الطرف السفلي للحلزون شبه الواضحة تدل على قدر معين من القدرة على التركيز مع السعي نحو الأهداف المنشودة.

في الصورة ٩٣ تظهر أذن سيدة، تدل قسماتها على الطبيعة المميزة لها بشكل عجيب. فالأذن بشكلها العام قبيحة الشكل، تخلو من التقسيم الثلاثي، والقسم العلوي من الأذن ضعيف النمو. الإطار الخارجي عريض وخشن وبارز مما يعبر عن طبيعة بدائية.

في القسم الأوسط من الأذن تتوضع شحمة الأذن ذات الحجم فوق الطبيعي والتي تحتل أكثر من نصف حجم الأذن، وهذا أيضاً مؤشر على طبيعة متوجهة كلياً نحو الأشياء المادية والحيوية الحيوانية. الحلزون الصغير جداً والإطار الداخلي العريض والخشن يعبران عن أنانية باردة المشاعر.

أيضاً للأذن في الصورة ٩٤ تقاطيع غير جميلة على الإطلاق، وشحمة أذن كبيرة جداً فوق الحد الطبيعي وملتحمة. إنها أذن إنسان في غاية الأنانية والتوجه المادي.

آذان شخصيات شاذة

81

أذن سميكة مع ضمور في نمو القسم الأعلى منها وبروز غير عادي للقسم الأسفل، تدل على بدائية أخلاقية وفكرية.

إطار خارجي سميك جداً، خشن وبارز، يدل على لا مبالاة وحشية في التفكير والسلوك. إطار داخلي سميك جداً، يدل على التعالي.

شحمة أذن كبيرة جداً، عريضة وشريطية ملتحمة، تدل على سلوك لا رادع له وعدواني يقوم بأعمال عنف.

82

أذن سميكة مكتنزة مع ضمور في نمو القسم العلوي منها وبروز غير عادي للقسم السفلي، تدل على بدائية فكرية وأخلاقية.

إطار خارجي سميك جداً، قوي وبارز، يدل على سلوك لا رادع له وأناني.

إطار داخلي عريض جداً وضامر، يدل على نشاطات وحشية في قسوتها.

عـدم وجـود حـفـرة زورقـيـة يدل على قلة الحـيـاء (الوقاحة).

شـحـمـة أذن كـبـيـرة جداً، عـريضـة وملتحـمـة تدل على العدوانية الشديدة.

83

أذن سـميكة مكتنزة مع نمو زائد في القسم الأسـفل من الأذن، يدل على بدائية فكرية وأخلاقية.

إطار خـارجي سـميك وبارز له بـداية قـلاووظيـة الشكل، يدل على أنانية قوية.

إطار داخـلي عـريض جـداً، ضـامـر بعض الشـيء، يدل على حب التسلط والقسوة.

حلزون صـغيـر مع عـدم وجود حـفـرة زورقـيـة، يدل على وقاحة زائدة.

شـحـمـة أذن كبيرة جداً، تدل على حيوية حيوانيـة، وغير إنسانية على الإطلاق.

84

٨٤ – ٨٦ ثلاثة آذان مائلة ذات سمات سلبية مثل، حلزون صغير، وجود ثنيات عدم وجود حفرة زورقية، شحمة أذن مستطيلة

أذن منتصبة بشكل مائل، تدل على برودة مشاعر وتقلب.

إطار خارجي عليه انتفاخات مختلفة وثنيات، يدل على برودة مشاعر وأفكار شاذة.

إطار داخلي ذو نمو ضعيف، يدل على نقص في حضور الشخصية، وعنها تنتج عدوانية خطيرة.

حلزون صغير جداً، يدل على برود المشاعر.

عدم وجود حفرة زورقية، يدل على نشاط أناني قلما يراعي حدوداً.

85

أذن ذات ميلان حاد، تدل على برود المشاعر والتقلب والزهو بالنفس.

إطار خارجي قوي جداً يمتد حتى شحمة الأذن، يدل على حب التسلط والأنانية.

إطار داخلي عريض جداً وسميك، يدل على التعالي والعدوانية.

حلزون صغير، يدل على برود المشاعر.

عدم وجود حفرة زورقية، يدل على قلة الحياء بكافة أشكاله.

شحمة مائلة ومستطيلة، تدل على ضعف القدرة على التواصل.

86

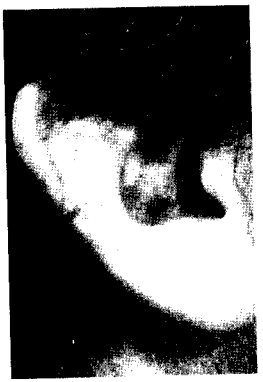

أذن منتصبة بشكل مائل، تدل على برود المشاعر والتقلب.

إطار خارجي سميك ومستطيل وله ثنيات، يدل على إنسان حيوي وعنيد ومكابر وأناني.

إطار داخلي ضعيف وضامر، يدل على نقص في قيم الشخصية وغلظة الإحساس.

حلزون صغير، يدل على موقف في الحياة يفتقر إلى الإحساس.

شحمة كبيرة جداً، سميكة ولا شكل لها، تدل على نشاطات معادية للناس بشكل قوي.

87

٨٧ – ٨٨ أذنان متشابهتان بشكلين تقييمهما سلبي، السمات المميزة لهما هي: الانحناءات والثنيات مع تقاطيع خشنة وسميكة ومشوهة.

أذن سميكة ومكتنزة ضعيفة النمو في القسم الأعلى منها ونمو قوي للقسم السفلي، تدل على بدائية فكرية وأخلاقية.

الانحناءات والثنيات في مجمل الأذن، تدل على سلوك أناني وغير لطيف.

إطار خارجي سميك جداً، خشن وعليه ثنيات، يدل على لا مراعاة ووقاحة.

إطار داخلي عريض وضامر، يدل على القسوة وحب الظهور.

حلزون صغير جداً وغير متناسق، يدل على الزهو بالنفس وبرود أعصاب من الدرجة الأولى وسلوك غير اجتماعي.

شحمة كبيرة مربعية تدل على سلوك شديد الأنانية والانفعال.

88

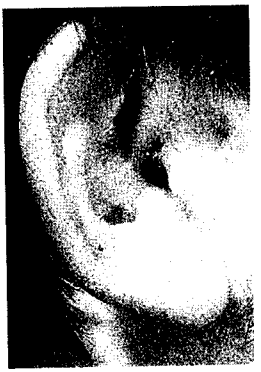

أذن شبه مكتنزة كما في الصورة ٨٧. الانحناءات والثنيات أشد بروزاً. وبالتالي يكون أيضاً السلوك الأناني وغير الإنساني أشد.

الحلزون أكبر بقليل، يعبر عن استعداد أكبر للتواصل.

عدم وجود حفرة زورقية يؤكد على عدم وجود الرادع.

شحمة كبيرة جداً تحتل تقريباً نصف حجم الأذن ومائلة إلى الأمام. بذلك تكون العدوانية الحيوانية، التي لا رادع لها، أشد.

89

٨٩- ٩٠ أذنان بتقاطيع قبيحة ونمو غير طبيعي للشحمتين

أذن كبيرة وسميكة مع نمو زائد للقسم الأسفل منها وانحناءات، تدل على بدائية فكرية وأخلاقية.

إطار خارجي له مسار غير منتظم وبعض الشيات المتفرقة، يدل على عدم تنظيم الأفكار.

إطار داخلي عريض جداً وضامر، يدل على عدوانية لا ترحم.

حلزون صغير جداً بمعالم غير جميلة، يدل على سلوك يفتقر إلى الشعور والحس الاجتماعي.

شحمة كبيرة جداً، تحتل نصف حجم الأذن، تدل على نشاط حيواني لا رادع له وغير إنساني.

90

٨٩ - ٩٠ أذنان بتقاطيع قبيحة ونمو غير طبيعي للشحمتين

أذن كبيرة، سميكة ومكتنزة، قبيحة الشكل، تدل على بدائية فكرية وأخلاقية.

إطار خارجي قوي وبارز، يدل على سلوك أناني لا رادع له.

إطار داخلي عريض جداً ضامر قليلاً، يدل على فقر المزاج والتعالي وحب الظهور.

حلزون صغير جداً، يدل على برودة الإحساس والسلوك غير الاجتماعي.

شحمة كبيرة جداً تحتل أكثر من نصف حجم الأذن، تدل على نشاط حيواني وأناني لا رادع له وغير إنساني.

91

٩١ - ٩٢ أذنان أخطر مافي سماتهما هو الإطار الخارج الرقيق بثنيات قوية وإطار داخلي عريض جداً وضامر

إطار خارجي رقيق جداً، لا وجود له تقريباً، له مسار غير منتظم والعديد من الثنيات، يدل على تداعيات فكرية لا يمكن التحكم فيها، تقود إلى اللاواقعية. قلة حياء شاملة سواء في التفكير أم في السلوك.

إطار داخلي عريض جداً وضامر دون أية ملامح تقريباً، يدل على لا مبالاة شديدة وأنانية خطيرة.

حلزون صغير، يدل على القسوة.

حفرة زورقية عميقة في الطرف السفلي من الحلزون، تدل على دقة حساب الأمور المادية.

92

٩١ - ٩٢ أذنان أخطر مافي سماتهما هو الإطار الخارج الرقيق بثنيات قوية وإطار داخلي عريض جداً وضامر

أذن مشوهة في كافة تقاطيعها، تدل على بدائية فكرية وأخلاقية.

إطار خارجي رقيق له مسار غير منتظم أبداً، ومليء بالثنيات، يدل على تفكير مضطرب واضطراب في الحس وعلى ضعف الإرادة وسوء تقدير مجريات الحياة.

إطار داخلي قلما يمكن التعرف عليه، شديد الضمور، يدل على قسوة شديدة وأنانية.

حفرة زورقية في الطرف السفلي للحلزون شبه غير موجودة، تدل على التقلب وقلة الحياء.

شحمة كبيرة جداً ومربعية، تدل على القلق والنشاط الزائد والعدوانية.

93

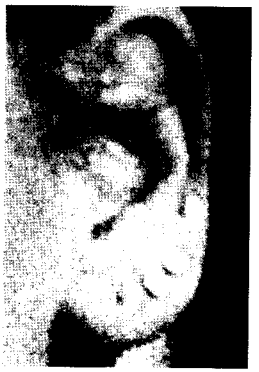

٩٣ - ٩٤ أذنان يبدو عليهما النمو الزائد للقسم السفلي

نمو أعلى من طبيعي للقسم السفلي، يدل على ضعف الإرادة في الناحية الأخلاقية وعلى الأنانية.

إطار خارجي قوي لكنه قصير جداً، يدل على الحيوية والذكاء المتوسط.

إطار داخلي عريض جداً، يدل على العدوانية وحب الظهور.

شحمة أذن كبيرة أكبر من الحجم الطبيعي وتحتل أكثر من نصف حجم الأذن، تدل- مع عدم إغفال الكثير من السمات السلبية- على الوقاحة والشراسة والبحث عن الملذات والعدوانية بحس بارد.

94

٩٣ - ٩٤ أذنان يبدو عليهما النمو الزائد للقسم السفلي

أذن ذات ثنيات عديدة وتركيب غير جميل، تدل على سلوك أناني وعنيد.

ضعف في نمو القسم الأعلى وزيادة في نمو القسم الأسفل من الأذن، يدل على قلة الشعور الإنساني والأنانية الزائدة.

الإطار الخارجي قوي ومليء بالثنيات، يدل على عناد لا مبالاة فيه وتقييم خاطئ لمجريات الحياة.

إطار داخلي عريض، لا ينم هنا عن سلبية تستحق الذكر.

حلزون صغير جداً، يدل على برود الحس والسلوك غير الاجتماعي.

شحمة أذن كبيرة بشكل غير عادي تسيطر تقريباً على مجمل الأذن، تدل على نشاط حيواني شرس وأناني لا رادع له.